القاهرة — الجمعة ٣٠ صفر سنة ١٣٦٨ — ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ | الشــــرق للشـــرقيين | السنة السابعة والعشرون — العدد ٥٣٠

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

١٧

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء .. علي الغاياتي

كلمة المنبر

مصرع رئيس الوزراء

فجر الاربعاء ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٤٨ .

حدث في صباح امس ، حوالي الساعة العاشرة ، ان اغتيل دولة رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي باشا في وزارة الداخلية ، بجانب المصعد حيث كان يتهيأ للصعود الى مكتبه بالطابق الثاني . اطلق عليه طالب طب بيطري في زي ضابط بوليس برتبة ملازم اول خمس رصاصات من مسدسه فارداه قتيلا . واسم الطالب عبد المجيد احمد حسن ، وهو من جماعة الاخوان المسلمين التي صدر اخيرا امر عسكري من الفقيد العظيم بحلها .

هذا هو النبأ الذي روع البلاد .

ويحتفل رسميا قبل ظهر اليوم بتشييع جنازة الرئيس الراحل . وسيدفن مع صديقه المغفور له احمد ماهر باشا الذي نقل رفاته مساء امس الى الضريح الجديد الذي انشيء خصيصا له بشارع الملكة نازلي . واحمد ماهر باشا اغتيل في البرلمان وهو رئيس وزراء كذلك منذ اربعة اعوام . وهذا من عجائب القدر . وسبحان الحي الذي لا يموت .

وانا لآسفون اشد الاسف على هذه النهاية المفاجئة لمثل هذا الوطني الصادق الذي جاهد طول حياته في سبيل الحرية والاستقلال ، وعمل كل ما في وسعه — اصاب ام اخطأ — لبلوغ مصر ما تصبو اليه من رفعة وكرامة وسؤدد . ولا شك في ان فقده خسارة فادحة لمصر والعروبة والاسلام .

رحمه الله رحمة واسعة ، وعزى آله ووطنه فيه عزاء جميلا . وانا لله وانا اليه راجعون .

« منبر الشرق »

* * *

هذا وقد تلقينا عقب الحادث مباشرة وتحت تأثير وقعه الشديد الكلمتين التاليتين من حضرتي الاستاذين الفاضلين صاحبي الامضاءين :

— ١ —

قتلوا الرجولة ، والبسالة والتضحية . في هذا الزعيم العامل ليله ونهاره لخدمة وطنه ومليكه ولا رقيب عليه الا الله الواحد القهار . ولم يضيروا المقتول بهذا العمل الدنيء لأنه منذ نزل الى ميدان الجهاد وهو يحمل روحه فوق كفه ، فكان منتظرا ان ينتهي هذه النهاية وان يسجل اسمه بأحرف من ذهب وكلمات من نور في سجلات الخلود .

ولكن المجني عليه في هذا الحادث المفجع هو

الفقيد الكريم

مصر العزيزة اذ تفقد محاميها الاول الذي رفع صوتها عاليا ضد الاستعمار ، تفقده وجيوشها تقاتل في فلسطين ، وتخسره وقضاياها كلها مفتوحة في السودان وفي غير السودان .

ان مصر الآن لتبكي وتئن وللانجليز ان يفرحوا ويدقوا الطبول لأن الرجل الذي دق اعناقهم قد توارى عن الانظار ، ولليهود كذلك ان يفرحوا ويدقوا الطبول لأن الرجل الذي جرد عليهم حملات القمع والتأديب قد ذهب الى الديان ، وللصوص والمرتشين وتجار النفوذ وغيرهم من اعداء مصر وآكلي لحمها وعظامها ان يفرحوا كذلك لأن عدوهم الذي وقف لهم بالمرصاد قد ذهب الى جنات الخلد .

اني حيال هذه النكبة لا استطيع ان اتم المقال . فالله تعالى يتولانا بلطف من عنده . غير اني اقول ان المجرمين قد استفادوا بالحريات التي كفلها الدستور ، وان المحاكمات البطيئة قد اغرتهم بهذا الوطن المنكوب ، وان التهاون بعد الآن سيقضي على مصر وآمالها . ونحن في انتظار رجل الساعة الذي ينقذ البلاد مما هي فيه .

واما انت يا نقراشي ، يا من ميزه الله بطهارة اليد وصفاء الضمير ، فاذهب الى جنة النعيم وادخلها باذن ربك راضيا مطمئنا ، واعلم ان لعنة الله ستتابع الجريمة والمجرمين ، والى اللقاء .

مصطفى الحفناوي
المحامي

— ٢ —

لا يوجد في القواميس كلمات تعبر عن وطنية

الرفيقان في الحياة والممات

هذا الرجل ، واخلاصه ووفائه ، لبلده ومليكه ، وعرفانه حق الله عليه ، وحق الناس : الاصدقاء منهم والاعداء على السواء .

النقراشي هو ابن الثورة ، ترعرع بين هوجائها ، الى ان قاد زمامها ورفع علمها ، عرف منذ ان عرف بالنزاهة والاستقامة وصلابة الرأي في الحق ، كما عرف بالهدوء والحنان والوفاء لاهله وبنيه واولاده وجيرانه ، وكل من يلوذ به من قريب او بعيد .

كان زعيما لجيل ، ومعلما لاسلوب في السياسة جديد ، اسلوب الرجل الذي يعمل في هدوء وسكينة ، بعد ان امتلأت الدنيا بالصخب والكلام الكثير .

كان يعالج المشاكل في رفق ، كما كانت علاقته بخصومه متسمة بالحزم واللين ، لم يلجأ الى وسائل العنف ، الا بعد ان رأى العنف في محاربته ، ولم يلجأ الى القمع ، الا بعد ان تعرض النظام والامن في نظره للعبث والاستهتار .

لم تعرف عنه الشدة الا في الحق ، وفي نصرة المظلوم ، والا في رفع الكرامة ، وحفظ الشرف ، والاخلاص للعرش .

هذا هو النقراشي الذي امتدت اليه امس يد الاثم ففجعت فيه البلاد .

وان هذه الدماء الزكية التي اسالتها ان هي الا دماء مصر ، ودماء الوطن .

رحمه الله ، وجعل الجنة مقره ومثواه .

« انسان »

الوزارة الجديدة

« توحيد الصفوف وتركيز الجهود »

على اثر اغتيال المغفور له محمود فهمي النقراشي باشا ، اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك امره الكريم الى دولة ابراهيم عبد الهادي باشا ، رئيس ديوان جلالته ومن كبار السعديين ، بتأليف الوزارة الجديدة ، فالفها في نفس اليوم (٢٨ ديسمبر) على النحو الآتي ، محتفظا لنفسه مع الرياسة بوزارتي الداخلية والمالية :

احمد عبد الغفار باشا	لوزارة الاشغال العمومية
ابراهيم دسوقي اباظة باشا	لوزارة الخارجية
الاستاذ عبد الحميد عبد الحق	لوزارة التموين
طه محمد عبد الوهاب السباعي باشا	وزير دولة
عبد الرزاق احمد السنهوري باشا	لوزارة المعارف العمومية
محمود حسن باشا	وزير دولة
الدكتور نجيب اسكندر باشا	لوزارة الصحة العمومية
الاستاذ ممدوح رياض	لوزارة التجارة والصناعة
علي عبد الرازق باشا	لوزارة الاوقاف
الفريق محمد حيدر باشا	لوزارة الحربية والبحرية
جلال فهيم باشا	لوزارة الشؤون الاجتماعية
احمد مرسي بدر بك	لوزارة العدل
رياض عبد العزيز سيف النصر بك	لوزارة المواصلات
عباس ابو حسين باشا	لوزارة الزراعة
مصطفى مرعي بك	وزير دولة

* * *

هذا ، وقد اشار الامر الملكي الكريم الى الرغبة السامية في « توحيد الصفوف ، وتركيز الجهود لمواجهة الظروف الداخلية والخارجية التي تجتازها البلاد » . فنسأل الله تعالى ان يوفق الوزارة الجديدة الى تحقيق هذه الامنية الوطنية الغالية ، وما ذلك بعزيز على رئيسها ابراهيم عبد الهادي « خطيب الثورة الوطني الحر » .

٨ — على هامش الحج :

الماء ! الماء !

كانت مشكلة الماء من اشد المشاكل التي حار في حلها الحجاج ، كما حارت الحكومات التي تولت من قبل امر البلاد ، ولكنها في هذا العام كادت تكون اسهل واهون مما عداها بفضل ما اولاها القائمون بالأمر في الحجاز من عناية واهتمام . ففي جدة اصبح الماء عذبا وغزيرا ، جاءوا به من وادي فاطمة ، على بعد ٧٠ كيلو مترا ، بهمة جلالة الملك عبد العزيز ، فحول المدينة من حال الى حال ، وحق للعين التي تجريه ان تسمى بالعزيزية ، وهي منة كبرى ستبقى خالدة في مآثر العاهل العظيم . وان الذين زاروا جدة قبل ذلك ليذكرون قلة مائها وملوحته ورداءته ، ويسألون من الله حسن الجزاء لمن افاضه اليوم على هذا النسق البديع .

وما دمنا في جدة فلننتهز هذه المناسبة لنقول ان السور الذي كان قائما حولها قد ازيل ، وان بعض شوارعها اصبح معبدا وفسيحا ، وبعض مبانيها حديثا جميلا . ولم نعد نخشى عليها الا من كثرة الذباب ، وان كنا نفضله على كثرة الاجانب ...

وقد انشئت على طول الطريق بين مكة وعرفات عدة حنفيات يستقي منها الحجيج ويملأ اوعيته . ورأينا خزانا كبيرا مسقفا بالاسمنت المسلح ، قيل لنا انه يمون عرفات السفلى ، كما رأينا خزانا آخر اقيم على ربوة الجاوي وهو يمون المواقع العالية . وهناك ، في ميدان عرفات ايضا ، عدة حنفيات مبثوثة ، يأتيها الماء من المجرى العمومي بواسطة مواسير . وشاهدنا في منى كثيرا من الصنابير بجوار مسجد الخيف ، يستقي منها الناس ، والماء يرد الى احواضها من خزان كبير سعته ٤٠ × ٣٠ مترا وارتفاعه اربعة امتار ، وقد اسس على جبل عال في هذا العام ، ومنه ينحدر الماء في مواسير حديدية الى القصر الملكي ، وثكنات الجند ، والسلخانة ، ومسجد الخيف ، ومقر الشرطة وما حوله . ومن الاسف انه قد اصابه بعض التلف في هذه الجهة فحرمت من الماء . والمأمول ان يتم اصلاحه ، ويعم نفعه بفضل رعاية الحكومة ، وفضل الجهود الموفقة التي تبذلها لجنة عين زبيدة .

ومن المنتظر قريبا اذا سارت الاصلاحات على هذا المنوال ، ان يزيد الماء كثيرا عن حاجة الاهالي والحجاج ، وان يستغل في الزراعة على نطاق واسع بين جدة ومكة والمدينة ، فيتضاعف عدد البساتين ، وتكثر المحصولات ، ويصبح الوادي كله ذا زرع وثمر وبهجة وخيرات ، وبركات باذن الله .

ولكننا لا نختتم هذه الكلمة بدون ان نتمنى على الله وعلى الحكومة العربية السعودية ، الناهضة الفتية الغنية ، ان تفكر في مسألة ادخال الماء الى المنازل . بل ان تعمل فعلا — وبسرعة — على ادخاله وادخال النور معه اليها ، لتعم النعمة ، وتتم المنة على الحجاج والسكان على السواء .

والى العدد المقبل ان شاء الله الرحمن الرحيم .

علي الغاياتي

؟

* هل من الموت مفر ؟
* هل يغني حذر من قدر ؟
* هل ادكر من ادكر ، واعتبر من اعتبر ، وادرك الكل انه بشر ؟
* هل تصفو النفوس ، وتتحد القلوب ، وتأتلف الارواح ؟
* هل ينسى الماضي ، ويهدأ الحاضر ، ويطيب المستقبل ؟
* هل آن للوحدة الوطنية ان تتحقق ، وآن للعروبة ان تقوى وتوفق ، وآن للاسلام ان يعز ويعلو وينتصر ؟
* هل تنفع هل ، او يجدي الامل بلا عمل ؟

حبذا ..

جاء من لاهور بتاريخ ٢٣ ديسمبر الحالي ان وزير خارجية افغانستان صرح بأن بلاده تؤيد من كل قلبها انشاء كتلة اسلامية متحدة .

فحبذا لو صحت الاحلام .

« كل شيء هالك الا وجهه »

ولقد صدق الشاعر العربي في قوله :

الا كل شيء ما عدا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسي

الهجوم الجديد في فلسطين :

. . . .
. . . .
. . . .

مما يؤسف له اشد الاسف اننا قادرون على سحق اعدائنا ولكننا لا نفعل ، في حين ان اعداءنا جادون في ابادتنا .

ان الخطر الحقيقي الذي يهدد كياننا كامن فينا ، ولو اننا نؤتى بعض الشجاعة والحزم والعزم لاجهزنا على الصهيونية واشياعها في اقل مما يظن الكثيرون .

المجاهدون في الجنوب :

ما زال اخواننا في الجنوب يسيرون قدما في سبيل كفاحهم المجيد وما زال المستعمرون يقابلونهم بالظلم والعسف ظنا منهم ان هذا يخمد جذوة الوطنية فيهم .

والمهم في المسألة ان الانجليز ماضون في عدوانهم مستمرون في اعتقال الابطال والحكم عليهم بمختلف العقوبات عازمون على تنفيذ خططهم حتى النهاية . اما نحن ...

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

ازدياد الفضائح :

ذكرنى بالكتابة فى هذا الشأن ما نشرته جريدة « اخبار اليوم » يوم السبت ١٨ ديسمبر من ان احدى الزوجات ضبطت فى حالة خيانة للزوجية، وانها اعترفت امام وكيل نيابة شمال القاهرة بأنها مثلت دور « مظاهر الخيانة الزوجية » لتثير غيرة الزوج .

واتضح من التحقيق عكس ذلك ، وانها ارادت ان تنتقم من الزوج بسبب زواجه باخرى فعملت اتصالات غرامية بينها وبين نجار بالقرب من منزلها .

واذكر انى قرأت فى احدى المجلات منذ مدة ان احد الازواج قدم بلاغا للنيابة بأنه ضبط زوجته متلبسة بجريمة الخيانة مع جار له «اعور» وان هذه الزوجة لها معه ٣٥ سنة وله منها اولاد كبار موظفون ومتزوجون .

وقد قرأت كثيرا من هذه القضايا ولكنى اتيت بهذين المثلين لغرابتهما وللتدليل على ان المرأة اذا طاوعت شهواتها ونزواتها لاتفرق بين مواضع قدمها ولا تدرى الى اية ناحية هى مسوقة. وهذه كلها عجائب جديدة وافدة علينا فى هذا الجيل بسبب الاختلاط ، فلم نسمع انه حصل مثل هذا فى الجيل القديم ، وكل ما سمعناه من حوادث الغرام والهيام اثبتت الايام ان بطلاتها كن خاليات من الموانع وليس عليهن حقوق وواجبات للازواج فكان الجرم بالنسبة لهن فقط.

وهذه الفضائح التى تنشرها المجلات والجرائد بكثرة نجد خيوطها بايدى النساء ، فهن يعملن الشباك ويضعن المصايد للايقاع بالرجال ، والا فهل يستطيع رجل فى الوجود ان يتصل بامرأة دون رغبتها او دون سعيها ؟

المرأة تقول انها ضعيفة ، وان الرجل اذا هاجمها لا تقوى على رده ، فاذا قيل لها ابعدى عن دائرة الرجل وتحفظى فى بيتك ولا تختلطى به الا اضرورة ، قالت انى مخلوقة مثله وانى على قدم المساواة معه ولى مثل حقه فى الحياة ، وان المرأة الشريفة تستطيع ان تحيا مع الف رجل فى الجبل دون ان يتسرب الى نفسها ضعف او رغبة فى الخضوع لارادة الرجل .

وهذا الكلام المزوق الخداع ، هو الذى ركب رؤوس الرجال ، فصدقوا واستكانوا ، وسمحوا بالاختلاط ، واسلموا المقود للشيطان ، فقاد المعركة الى ما نحن فيه الآن من فضائح لا حصر لها ، والانغماس فى الاثم الى ابعد حد ، ومع ذلك فما زالت تلك الايدى الناعمة الدامية ، تضع العصابة على عيوننا لتفعل ما تشاء ، وتلق فى روعنا ما تريد ، فلا نفيق الا على فضيحة ، ثم لا نتورع بعد ذلك ان نقول بأننا نجارى اوربا فى كل شىء حتى فى فضائحها .

فامنعوا الاختلاط ايها المجددون ، وارجعوا بنا الى ايامنا الاول ، ايام ان كان موضع البارود غير موضع النار ، وايام ان كانت المرأة المسلمة مالكة زمام الكرامة والشرف ، لاشىء يملأ حياتها وقلبها ، الا بيتها وزوجها واولادها ووطنها .

ان المسئولية واقعة على من بيدهم تصريف الامور ، ثم على الرجل الذى يخادع نفسه ويظن ان قلب المرأة لا يتسع لغير واحد ، فاذا وقعت الواقعة ، انكشف هذا القلب عن مغارة تتسع لكل رجل آثم .

وهؤلاء الرجال الذين علمتهم حوادث الاختلاط امورا اشبعوا بها ميولهم مع نساء غيرهم ، الم يدر فى خلدهم ان هاتيك النساء المتزوجات هن من نفس الطينة التى خلقت منها نساؤهم ؟

يا ناس ! ابعدوا ما بين الجنسين ، وارجعوا عن تقليد الاجانب ، وافهموا ان من نتائج الاختلاط فى امريكا مثلا ان اصيب ٨٥ ٪ من الشعب بالامراض السرية ، ومع ذلك يقولون ان المرأة الامريكية « كالرجل » تمرح وتلعب ، ولكن تزينها العفة !

التأمين الاجتماعى :

كثر الكلام فى هذه الايام حول التأمين الاجتماعى ضد الشيخوخة والبطالة ، ولا اريد ان اعيد ما قيل ، ولكنى دهشت من تصريح بعض المسئولين من تحديد اعانة هذا التأمين بمبلغ ٣٥ قرشا فى الاسبوع .

ولست ادرى كيف يستطيع فرد ان يعيش بهذا المبلغ فى اسبوع ؟

وهل يحصل على هذا المبلغ العامل الذى اجره اليومى عشرة قروش ام الذى اجره يزيد عن ثلاثين قرشا ؟

واذا اردنا ان نصدر مثل هذا التشريع ، اليس من الواجب ان نقيس عوامل تطورات المعيشة، ونفرض الفروض التى يفاجئنا بها المستقبل؟

لا مرية فى ان تكاليف المعيشة لن ترجع الى ما كانت عليه قبل الحرب الماضية ، ولن يجد الانسان ما كان يجده قبلها من رخص المواد الاولية الضرورية ، ذلك ان نظام رفع مستوى المعيشة الذى قررته جميع الدول يحول دون ذلك فكيف اذن نضع ارقامنا على قياس الماضى ؟

اننا كما فهمنا من دراساتنا للحياة ، ومن اطلاعنا على شؤون العمال ومن اليهم فى مختلف الدول ، نقول بأن الاعانة الاسبوعية فى التأمين الاجتماعى يجب الا تقل عن ٧٠ قرشا ، وان تزيد بنسبة زيادة اليومية او المرتب الشهرى .

هذا اذا شئنا ان نصدر تشريعا للتأمين الاجتماعى يحقق الغرض المقصود منه ، والا فخير لنا ان نسكت حتى لا نكون اضحوكة بين الامم .

« انسان »

عمارات وزارة الاوقاف وكلمة احد مهندسيها

قرات فى « الاهرام » ان وزارة الاوقاف وضعت مشروعا لاقامة عمارات جديدة فى الاسكندرية والقاهرة وغيرها بقصد استثمار اموالها ، وكان الاولى ان يقال ان الوزارة تقصد التفريج من ازمة المساكن .

وسواء اكان هذا ام ذاك ، فان قصة عمارة وقف اليازجى بشبرا التى نشرتها « منبر الشرق » لاتبشر بخير !

فقد سمعت من صديق ، وهو من موظفى الاوقاف ، انه لفت نظر احد كبار مهندسى الوزارة الى الضرر العظيم الذى يصيب العمارة القديمة من جراء اقامة الجديدة فى وجهها ، فقال له المهندس الكبير : « لماذا تهتم بهؤلاء السكان الذين يسكنون بالبلاش ؟ »

والجواب على ذلك ان هؤلاء السكان لايسكنون « بالبلاش » كما يقول بل يدفعون اكثر من اجرة المثل لانهم استأجروا مساكنهم بطريق المزاد العلنى وهم يدفعون ٢٥ بالمائة فوق قيمة الايجار وهى الزيادة التى فرضها قانون الايجارات العسكرى على المستأجرين .

فالقول بان سكان عمارة شبرا يسكنون « بالبلاش » انما هو قول مردود على صاحبه ، واذا كان المراد باقامة العمارة الجديدة « تطفيش » سكان العمارة القديمة فلا الا يكفى ان مصاعد هذه العمارة على قذارتها تصاب دائما بالخراب فيريد المهندس الفاضل زيادة اسباب « التزهيق والتطفيش » بسد الهواء وضياء الشمس عن سكانها ؟

اننا نضم صوتنا الى صوت الكاتب الشبراوى ونطالب وزير الاوقاف بزيارة عمارة شبرا لاعادة النظر فى امر العمارة الجديدة ، وننادى وزير الشؤون لحماية الناس من تصرفات بعض مهندسى الاوقاف .

« رقيب »

***

«منبر الشرق» - علمنا ان نفقات العمارة الجديدة ستزيد على مائة الف جنيه ، واما العمارة القديمة فتساوى اكثر من هذا المبلغ ، وان عدد سكان كل واحدة يزيد على ٢٥٠ نسمة ، فما دام الامر كذلك افلا تستحق كل هذه المبالغ وهذه المئات من السكان زيارة لشبرا يقوم بها وزير الاوقاف ، ونظرة يلقيها وزير الشؤون على مصير تلك المخلوقات ؟

انا على عبد القادر الينودى من المنشاة ختمى فقد من شهر وخالى الديون بالمرة ولم اوقع به على شىء مطلقا فاذا ظهر شىء يعد لاغيا ويحاكم حامله قانونا وسأجدد بدله .

يعلن ابسخرون جاد الله مخائيل من نزلة العمودين مركز سمالوط عن فقد ختمه وليس عليه دين وجدد بدله .

الحداد ولبس السواد

اصدرت دار الافتاء المصرية فتوى شرعية عن الحداد ولبس السواد هذا نصها :

« رفع الينا استفتاء من سيدة توفى اخوها الى رحمة الله تعالى ولدى سيدات اسرته ملابس كثيرة يردن صبغها بالسواد ليلبسنها فى الحداد كما هى عادة المصريات فى احزانهن .

والجواب ان الواجب على كل مسلم ومسلمة تلق مصيبة الموت بالصبر الجميل والرضا بقضاء الله تعالى ، وان مدة الحداد اربعة اشهر وعشر على الزوج المتوفى وثلاثة ايام على من مات من الاقارب ونحوهم فيجب على الزوجة ان تحد على زوجها اربعة اشهر وعشرا فقط ويباح المرأة ان تحد على اقربائها ونحوهم ثلاثة ايام فقط ويحرم الاحداد فيما زاد على ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام : « لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها فانها تحد اربعة اشهر وعشرا » . والاحداد يكون بترك الزينة والطيب ونحوه ولا يكون بلطم الخدود وشق الجيوب وحلق الشعر والنوح والندب وغير ذلك مما هو محرم شرعا . امالبس الثياب السود ، بقصد الحداد فلا يباح الا فى مدة الاحداد المشروعة والله تعالى اعلم . »

مفتى الديار المصرية
حسنين محمد مخلوف

المعرض الزراعى الصناعى

تعمل الجمعية الزراعية جاهدة فى سبيل تنظيم المعرض الزراعى الصناعى المقرر افتتاحه يوم ١٥ فبراير القادم ، وهى لذلك قد اقفلت الشارع الموصل بين كوبرى الخديوى اسماعيل وكوبرى الجلاء ، وبذلك تحول المرور الى دائرة كبيرة حول حمام وزارة المعارف الى النادى الاهلى .

ولم يحصل فى امة من الامم ان يسد طريق كهذا هو شريان المواصلات فى تلك البقعة ، ولا تسل عن المتاعب التى يشكو منها الناس . وكان يمكن تفادى كل هذا بانشاء نفق دائم يوصل بين الجمعية وحديقة الزهرة !

ثم ما هو الغرض من تصميم الجمعية على اقامة هذا المعرض فى هذه الظروف ، اهو للهو ، ام للتسلية ، ام للتجارة !!

انه سيكون صورة طبق الاصل من المعرض الماضى ، لاجديد فيه ، ولامخترعات حديثة .فليس عندنا مصانع جديدة لصناعات جديدة . وكل ما سنراه هو عبارة عن دكاكين لمختلف البضائع وامكنة للاكل والشرب ومعروضات من انتاج زراعة القطر لم تتناولها يد التهذيب والانماء والتغيير .

تهتم البلاد الاخرى بهذه المعارض لانها حد بين الماضى والحاضر . تعرض فيه مختلف الصناعات المحلية وتطورها . ثم يأتى فى المقام الاول المصنوعات الجديدة التى كانت البلاد تستوردها من الخارج واصبحت تنتجها محليا . كالآلات التليفون والكهرباء والميكانيكا وغيرها .

فماذا عندنا من ذلك لنعرضه فى هذا المعرض ؟

لاشىء البتة ومع ذلك فالجمعية تصر على اقامة المعرض .

« مصرى »

ادارة البلديات العامة

كهرباء

تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٢٢/٢/١٩٤٩ عن عملية الاعمال التكميلية للتوسيع الثالث بمحطة كهرباء دمنهور وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة دمغة فئة الثلاثين مليما نظير دفع مبلغ خمسة جنيهات خلاف اجرة البريد .
٩٤٨

اعلان تضامن

تكونت شركة تضامن مناصفة بين محمود عمرو واندريا موفيدس لادارة قهوة ومطعم ولوكاندة نوم فى شارع جميل بينها وتسجلت بمحكمة مصر الوطنية رقم ٩٠٣/١٩٤٨ .

تحية الشفاء :

الى شيخ الازهر

اصابت الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر منذ اسبوعين وعكة برد اقعدته عن العمل ، وحالت بين العلماء والطلاب وبين مشاهدة محياه المبارك ، فعز ذلك عليهم جميعا ، وابتهلوا الى الله ان يضفى عليه جلابيب الصحة والعافية .

وهذه كلمة صغيرة اردت ان تكون تحية الشفاء .

ابو الخشب

حينما اندلعت نار الفتنة فى الازهر والمعاهد العلمية فى العام الماضى واذكاها شياطين المنافقين من المفسدين باسم « صعيدى وبحيرى » تحدث المتحدثون احاديث مختلفة عن العلاج الحازم الحاسم الذى يجب ان يقضى على هذه الحال الشاذة ، ويضرب على ايدى العابثين من « الكبار والصغار » من هؤلاء الذين لا يرقبون فى الله إلا ولا ذمة ... حتى لقد قال بعض المتفكهين : يكون لكل فريق شيخ ، ويستقل كلاهما بأزهره الذى يريده على الوجه الذى يرضاه . وقال بعض آخر : الازهر للمسلمين اجمعين فلماذا لايجعل على رأسه عالم كبير من العلماء الاكراد او الاتراك او الهنود ؟

وكان ذلك كله صورة من اضطراب الرأى من ناحية ، ومن العناية بهذا التراث الاسلامى العظيم من ناحية اخرى . وبينما يشتد الخلاف والهرج والمرج ، وتصطدم الآراء والاتجاهات، هذا مشرق وذاك مغرب ، وهذا حجازى وذاك عراق ، اشرق الرأى الواضح ، والنور الهادى، وانتهى ذلك كله فى ذمة التاريخ ، يعفى على اثره ، ويذهب بمعالمه الى حيث يصير فى الذكريات « فان الذكرى تنفع المؤمنين »، وظهرت الصحف وفيها الامر الملكى الكريم بتعيين الاستاذ الاكبر الشيخ مأمون الشناوى ، واحتفل به الطلاب والاساتذة ، والقوا بين يديه القصائد والخطب ، وكانت نغمة واحدة التزموا ان تصل الى سمع الرجل ، ليعرف منها ما يريده المحتفلون كمطالب من المطالب يرجون تحقيقه ليكون الخطوة الاولى للاصلاح المنشود ، والنهوض بهذا المعهد المبارك الى المستوى الذى يليق به ، تلك النغمة هى « طهر طهر ياشناوى » !! كان يستمع الى صوت التطهير استماعا خافتا دون ان يحدد اذنه ، او يلفت اليه قلبه ، لانه لا يضمر الغدر للغادرين ، ولا يكن فى نفسه الشر للخبيثين ، انما يجعل نصب عينيه الادب الالهى الكريم : « ادفع بالتى هى احسن السيئة فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم . »

ومضى القوم يضربون اخماسا لاسداس منتظرين ما هو فاعل بالمناجيس . وكان الشيخ التقى النقى يستعين بالله ، وكأنما يهتف به الهاتف بالآية : « وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم »، وارجف المرجفون ان هذه مظاهر الضعف ، ثم مضى الامتحان بدوريه، وابتدأ العام الدراسى، والبركان يغلى .

وكان المأمول ان تضرب الفوضى اطنابها ، واعلن حفظه الله الى التلاميذ والعلماء انه سوف لايأخذ بالهوادة واللين عابثا ولا خارجا على حدود النظام ، وسارت السفينة باسم الله مجريها ومرساها. واخذ الناس يتلفتون يمينا وشمالا ، اين الدسائس والفتن ، والنغمات القديمة ، التى كان يراد بها التفرقة بين ابناء الوجهين « القبلى والبحرى » ؟

والحق ان شخصية « شيخ الازهر » هى كل شىء ، واعظم ما فى شخصية «مأمون الشناوى» انه لا يستمع الوشايات ، ولا يكل اموره لغيره ، ولا يتحيز لفريق دون آخر ، ولا يحابى ولا يظلم .. ولذلك فانك لا تعجب بنجاحه فى سياسة الازهر بمقدار ما تعجب لان هؤلاء المتصارعين على الكيد والدس بالامس صاروا اليوم يتزامون على بابه ، حتى ليخيل اليك انهم من احبابه ، او بعض طلابه ، وكذلك يصدق قول الله سبحانه : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ، ونجعلهم الوارثين ، ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون »!!

ابراهيم على ابو الخشب

حديث النوبة :

ارحموا الموتى واشفقوا على الفقراء

لا نكاد ننتهى من لطمة حتى نفاجأ بصفعة اشد منها وانكى ، فقد اخذنا على الحكومة منذ اسابيع خلو خطاب العرش من ذكر النوبة مع انها اولى البلدان بالاصلاح والتشييد . وقد راعنى يوم الخميس ٩ ديسمبر سنة ١٩٤٨ المقال الذى كتبه الاستاذ الكبير عبد المجيد بدر باشا فى جريدة « المصرى » الاغر عن مد السكك الحديدية بين الشلال الاول ووادى حلفا .

فقد ذكر سعادته اولا ان الخط سيمتد من الناحية الشرقية نظرا لقلة التكاليف وللاستفادة من المعادن المطمورة فى بطون تلك الاراضى الغنية بالمعادن . ولكن كيف تدعى الحكومة ان الغرض من مد هذا الخط لم يكن الا الربط شطرى الوادى ربطا محكما ، وتوثيق الصلات بينهما لكيلا يجد العدو منفذا الفصم عراها ثم يأتى سعادته فى آخر الامر ليعلن ان الهدف انما هو كسب مادى ؟ ان الصلات لا تتم بدون النوبة وان الوحدة التى ينشدها كل مصرى او سودانى دون ان يكون بينهما صوت نوبى انما هى هراء وباطل . فالنوبى هو الحلقة المتينة التى تحصحص حق الوطنيين وتزهق باطل الاستعمار ، فابناء النوبة المصرية يتشابهون تمام التشابه مع ابناء النوبة السودانية فى مسكنهم وملبسهم ولهجتهم وعاداتهم حتى ان المتنقل بين ربوعهم لايجد فرقا واحدا اللهم الا ان ابناء النوبة المصرية طلقاء احرار وابناء النوبة السودانية مكممو الافواه بسبب السياسة البريطانية الغاشمة .

ان على الحكومة الديموقراطية ان توفر نظم الحياة لابناء الدولة كلهم وان النوبة لها كل الحق بان تطالب الحكومة بمد خطوط حديدية فى ارجائها ، وان فى ماضيك وحاضرك يامدير السكك الحديدية ما يجعلنا كبيرى الامل فى انكم ستولون الموضوع حقه من العناية ، وتقررون مد الخط من الناحية الغربية حيث يقطن ابناء النوبة حتى تعم الفائدة ويستفيد الجميع . فابناء النوبة يجدون الامرين فى التنقل ، وهم كثيرو السفر ، فاذا وفرت لهم الحكومة سبل التنقل كان ذلك ادعى الى الراحة والطمأنينة . انى اناشد ضميرك الحى، واناشد اياديك البيضاء التى قدمتها منذ توليك ادارة السكك الحديدية ان تعمل على راحة هؤلاء القوم .

واذكر بهذه المناسبة ياصاحب السعادة ان معظم القطارات السريعة قد الحقت بها عربات الدرجة الثالثة الا القطار رقم ٨٨ الذى يتجه نحو اسوان . فنلتمس منكم ان تلحقوها به حتى يجد النوبيون وابناء الصعيد من الراحة ما يجده اخوانهم ابناء الشمال .

محمد عثمان محمد
من اهالى عافية

ادارة البلديات - مطافىء

تقبل العطاءات ببلدية المنصورة لغاية ظهر ٣١/١/١٩٤٩ عن توريد كاوتش داخلى وخارجى للسيارات وتطلب الشروط من بلدية المنصورة نظير مائتى مليم .
٩٥٥

هيئة الامم هذه

ينظر العالم الى هيئة الامم ، ولا سيما وليدها مجلس الامن ، كمنقذ له من خطر الحرب . وخطر الحرب اصبح اليوم هائلا كأنه الحرب نفسها .

عجبا من اين اكتسبت هيئة الامم هذا الشأن ! بل ما هى هيئة الامم اولا ؟

هيئة الامم تجمع مندوبى دول الارض الا بعضها . من خلق هيئة الامم هذه ؟ اخترعها تشرشل اولا . ثم اتفقت خمس دول كبرى على خلقها . وهن الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا وروسيا والصين ، بعد ان اشترطن لها ميثاقا كدستور لها . فكأن هذه الهيئة جمعية امم (كبرلمان) . وانما ليس فى هذا الدستور ما يكفل حقوقا للانسان من مساواة وعدالة وحرية واستقلال . الدول الخمس اختصت نفسها بامتيازات ليست لغيرها من الامم الاخرى اهمها حق النقض (الفيتو) يعنى انه لا تقوم قائمة لقرار اذا رفضته احدى الدول الخمس .

من اين اخذت هذه الهيئة سلطتها الشرعية ؟ لا احد يستطيع الاجابة على هذا السؤال . ليس وراءها الا الدول الخمس . والدول خمس فقط من ٥٣ دولة (حتى الآن) اى اقل من عشر الجمعية العمومية . والعدد الخمس لا يؤيد حقا شرعيا . فضلا عن ان الدول الخمس انفسهن فى خلاف . إذن فماذا وراء هذه الجمعية يقيم سلطانها ؟ ليس وراءها الا الله جل وعلا . وحاشا لله ان يمنح سلطة لزمرة من الناس تألبت على النفاق والغبن والتحيز والتشيع وما الى هذه .

فاذن بحكم ماذا دخلت الدول الأخرى المحسوبة دولا صغرى او دولا ثانوية على الرغم مما فيها من الكبريات ؟ بحكم ماذا دخلت الى نطاق هذه الجمعية العالمية ؟ ولماذا تهافتت الدول الصغرى اليها تهافت الذباب على قصاع العسل ، ولاتزال بعضها تجاهد بغية الانضمام اليها مثل اسبانيا وشرق الاردن واسرائيل الملفقة وغيرها ؟ وما هى فائدة الدول الصغرى او الدول الأخرى الملحقة الحاقا فى هذه الهيئة ، بل ما فائدة العالم كله منها ؟

يقولون ان المراد منها الحرص على السلام . وقد اشتق منها مجلس الامن للاختصاص بهذا الغرض . ولكن الذى نراه ان الخطر على الامن ناشىء من مجلس الامن نفسه ومن الهيئة نفسها . فما من مشكلة خطيرة على الامن نظر فيها مجلس الأمن الا كان النقاش فيها مهددا بالخطر على الأمن . وكأن هذا المجلس يقدح الشرر فى الهشيم الذى تهيئه الدول الكبرى لأتون الحرب . وقد اصبحنا لا ننظر الى مجلس الأمن متوقعين زوال الخطر من الحرب بل ننظر اليه متخوفين من قدح الشرر . لا ننظر الى مجلس الأمن لكى نطمئن . بل لكى نتحذر من الويلات القادمة . ففضيلة مجلس الأمن انه ينبهنا للخطر ويحذرنا من اقترابه . ولكن التنبيه والتحذير بكل اسف لا يدرآن الخطر بل بالاحرى ينشئان الخوف منه على الدوام . فنحن الآن نعيش فى خوف دائم .

فاذن هذه الهيئة انشئت خوفا لا سلاما . ليتها لم تكن . فكان العالم يعيش فى شىء من الاطمئنان الى ان تأتى الساعة . وحينئذ يهلك هذا الجيل من غير ان يدرى انه هالك . يموت بلا خوف من الموت . وهذا افضل من الهلاك يبطء خوفا وهلعا .

لقد مر على هذه الهيئة الى الآن اكثر من عامين . فاى مشكلة حلت . واى معضلة فضت . واى خطر درأت؟ كم معضلة الآن بين يديها ، وهى تقوم وتقعد ولا تستطيع ان تقطع حبلا وتبرم خيطا ؟ لم تحل مشكلة واحدة من مشاكل العالم. بل زادت مشاكله اصولا وفروعا . وها المشكلة الفلسطينية كل يوم هى اعقد من يوم . وكم قرار قررت فيها وما نفذت قرارا واحدا . قررت التقسيم وما استطاعت ان تنفذه فتركته لاهلها ينفذونه فكانت النتيجة سفك الدماء والتفظيع بالآمنين والتشريد فى الخراب البلقع .

وكم تهددت بالعقوبات لمن يخرق الهدنة . فكانت كل حركات اليهود بعد تقرير الهدنة نقضا للهدنة . وما نفذت الهيئة عقوبة . وكان رد مجلس الامن لتقارير برنادوت على العرب واليهود ان يحافظوا على الهدنة والا لزمت العقوبة من ينقضها . واليهود عرفوا جيدا ان وعيد مجلس الامن برق خلب . فما احترموا له امرا ولاوقروا له قرارا . بل داسوا حرمته بلا تورع حتى الفتيات اليهوديات اللواتى كن يترجمن خطب اعضاء مجلس الامن احتقرن هيئة مجلس الامن.

فاسكتن البوق المكبر الصوت حين كان الاستاذ فارس بك الخورى يلق خطبته وتلاعبن فى ترجمتها حتى انهن عكسن القول فى مسألة اللاجئين العرب . فماذا فعل مجلس الامن بهؤلاء المتلاعبات المجرمات وهن ياخذن اجرة وافرة جدا لهذه الترجمة ؟ اقل ما كان يجب ان يفعله مجلس الامن ان كان يحرص على كرامته، ان يحاكمهن ويعاقبهن بالحبس والغرامة واخيرا يطردهن من الخدمة . لم يفعل شيئا من هذ بل ربما قال لهن بعض الاعضاء ، مرحى مرحى ياساخرات .

وكيف يحترم اليهود مجلس الامن اذا لم تكن له قوة لتنفيذ قراراته .

ان مجلس الامن وقراراته واوامره الاعيب صبيانية . وما ادل على صغارته من ان بعض افراد من ضباط مراقبة الهدنة لايستطيعون ان يحرسوا انفسهم فيقتل اليهود رئيسهم وبعض اعوانه والمجلس لايستطيع ان يحاسب او يعاقب ، وبقى الرقباء يبلغون مجلس الامن حوادث نقض اليهود للهدنة يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة . ومجلس الامن بقى يصدر اوامره بالمحافظة على الهدنة وبانذار ناقضيها من عرب ويهود مرة بعد مرة ويصرح انه يعاقب من ينقض الهدنة كأنه يذيع اسطوانة فونوغرافية . واليهود يردون على هذه الانذارات بتكرار نقض الهدنة وبالتوسع فيها حتى انهم استوردوا من تشكوسلوفاكيا كل ما فى معامل سكودا من سلاح ومجلس الامن يرتل بلا انقطاع نغمة الانذار بالعقاب لناقض الهدنة . وهكذا بين نقض وانذار اصبح اليهود يستطيعون ان يتحدوا بريطانيا العظمى فى العقبة بارسال ١٢٥ مركبة مصفحة مسلحة بالمدافع الضخمة لتهديدها هناك .

ولماذا لايفعلون ما هم فاعلون وما ردهم احد ؟ فهم يتواقحون ومجلس الامن يتجاهل والعرب يوقرون .

لماذا يوقر اليهود (الجوييم) الهدنة وهى نعمة لهم طلبوها من الدول فوجدوها فى فلسطين ، والدنيا لهم « سدح مدح » ؟ ولماذا يوقرون مجلس الامن وهو لا فى العير ولا فى النفير لايستطيع ان يفعل شيئا ضد طغيانهم سوى ان يصدر اوامر لا تطاع وقرارات لا تحترم ولا حول له لتنفيذها ويتوعد بعقوبات لا طول له لاجرائها ؟

هذه حقيقة عرفها اليهود جيدا وتحققوها بالاختبار . ولكن العرب لم يعرفوها . وان كانوا قدعرفوها فقد تجاهلوها لحكمة ولا كحكمة سليمان .

والغريب فى امر هؤلاء العرب ان اليهود طغوا وتجبروا واستفحلوا وطردوا الفلسطينيين من بلادهم طردا لم يفعل نبوخذناصر مثله يوم غزا بنى اسرائيل وسباهم ، وهم اى العرب لايزالون يناقشون فى مجلس الامن قضية فلسطين ويصرحون إنهم لا يقبلون البحث فى حكاية فلسطين على اساس دولة اسرائيل المزعومة . ودولة اسرائيل صارت بكل اسف والم محتومة سواء رضى العرب او لم يرضوا وسواء اعترفت بها هيئة الامم او لم تعترف . واليهود انفسهم لا يهمهم اعتراف مجلس الامن بدولتهم . فان لم يعترف اليوم فغدا يعترف او لسوف يعترف . قد تهدم هيئة الامم قبل هذا الاعتراف فيستغنون عنه . ينحل مجلس الامن وتبقى دولة اسرائيل قائمة . وعلى هذا الاساس يبنون .

لا يهم اليهود الا ان يصر العرب على رفض دولة اسرائيل بنجاح .

انى اتعجب ان تبقى وفود الدول العربية فى قصر شايو او فى لايك سكس للدفاع عن فلسطين فى حين انهم قد عرفوا بانفسهم وسمعوا بآذانهم ورأوا باعينهم ان مجلس الأمن والهيئة التى تمخضت به ليسا فى العير ولا فى النفير . ولطالما قالوا ان قضية فلسطين لا تنحل الا فى فلسطين . فاذن لماذا هم باقون هناك . الكى يسجلوا حقهم هناك كما قال خشبة باشا ؟ . حسن ولكن لمن يسجل هذا الحق ؟

بل استغرب ان تبقى الدول الاخرى الثانوية معلقة باذيال مجلس الامن وهو لا حول له ولا طول . ماذا تستفيد منه ؟

الى الآن لم يحل مجلس الامن ولا والدته هيئة الامم معضلة ولا فصلتا فى قضية .

الى الآن لم يضمنا عدالة بل اتضح جيدا ان احكامها لم تستند الى عدالة البتة بل كانت نتائج مؤامرات لأقوياء ضد ضعفاء او لكبراء ضد صغار .

الى الآن لم تصن الحرية للامم . فما من امة حرة فى ان تصوت فى قضية لان الضعيفة واقفة تحت ضغط القوية حتى ان بريطانيا العظمى كانت ولا تزال تحت ضغط امريكا .

الى الآن لم تحفظ حقوق الامم . وحسبنا شاهدا على هذا ان هيئة الامم بخست الامة الفلسطينية حقها فى الوجود والحياد فسلمت الارض لليهود. واليهود طردوا اهل البلاد . وما خجلت هيئة الامم من ان تستمد الغوث للاهالى من بعض الدول والاهالى لم يكونوا فى حاجة البتة لو لم ينهب اليهود اموالهم وارزاقهم. وكان فى وسعها لو كانت ذات وسع ان تأمر اليهود ان يمتنعوا عن طرد الاهالى . وكان فى طوقها ان كان لها طوق ان ترد اللاجئين الى بيوتهم رغم انف اليهود . وكان فى حولها ان كان لها حول ان تأمر اليهود ان يعوضوا للاهالى ما نهبوه منهم .

لا افهم كيف يطرد قوم من ديارهم ويخرب ذمارهم وتنهب اموالهم وارزاقهم وفى الدنيا هيئة يسمونها هيئة الامم للحرص على السلام والعدالة والحقوق .

ولا افهم كيف يطرد قوم من وطنهم وحولهم ٤٠ مليونا من ملتهم وعنصرهم ودينهم لايطردون المعتدين وهم لا يبلغون ٢ بالمئة منهم . هذا هو العجب العجاب .

لا نعتب على هيئة الامم اذا قصر اهل القوم انفسهم فى هذا الواجب .

اكظم النفس عن مزيد الكلام .

نقولا الحداد

من النقيض الى النقيض

يعز على ان اكتب هذه الكلمة فهى تتعلق بصديق ابى صديق . ولكن كيف اسكت القلم والحقائق تفضح نفسها بنفسها ، وكيف يهدأ الضمير اذا كان النقيض ينقلب الى نقيض ؟

فقد نشرت مجلة «المصور» فى عددها السالف اول صورة انفردت بنشرها عن مؤتمر اريحا المزعوم يبدو فيها اقطاب المؤتمر يخطبون مبايعة لجلالة الملك عبد الله يخفرهم رجال البوليس الاردنى خشية ان يلحقهم اذى . وكان فى صدارة الخطباء المبايعين رئيس بلدية فلسطينية نهض يحث الحاضرين على التصديق على قرارات المؤتمر واعلان الولاء لتاج « المملكة الهاشمية المتحدة » .

ولقد عجبت ايما عجب حين شهدت هذا الرجل بالذات يقف هذا الموقف بالذات . فلقد عرفته معرفة قرب ووقفت على آرائه احسن وقوف . وظفرت بوثيقة مكتوبة بخط يده هى التى اقتطف منها اليوم عبارات لأشهد القارئين كيف ينقلب العدو الى صديق. وكيف يستحيل الضد الى ضد.

قال حضرته فى مذكرته وهى مرفوعة الى جهة عليا :

« كنت قانعا منذ ان بدأت مشاورات جامعة الدول العربية ان هناك مواطئة بين الملك عبدالله والانجليز على عودة الآخرين الى حكم فلسطين بوجه عربى وروح استعمارية . ذلك ان الجيش الاردنى انما هو جيش بريطانى يتكلم العربية . وقائده العام هو جلوب باشا كما ان معظم قواده المسئولين هم من الانجليز. ولذلك كنت ولا ازال اعتقد ان الملك عبد الله قد ظلم كثيرا فى نسبة الجيش الاردنى الى جلالته ذلك ان جلالته لا يملك حق التصرف بهذا الجيش لأن وزارة المستعمرات هى التى تدفع ميزانيته السنوية .

كذلك كنت اعتقد ان الحل السرى المتفق عليه بين الانجليز والملك عبد الله هو التقسيم على اساس الحاق شرق الاردن بالمنطقة العربية . وقد جاء تقرير برنادوت مصداقا لذلك . وان نكول الملك عبد الله عن اتمام تمثيل الفصول الاخيرة من الرواية كان متأثرا بزيارته لجلالة الملك فاروق، ومن ثم بزيارته لجلالة الملك ابن السعود. واخيرا بضغط الرأى العام العربى . وقد ادعى مؤخرا ان الانجليز اقفلوا مخازن الذخيرة فى عمان فى وجه الجيش الاردنى كما انهم امتنعوا عن دفع مبلغ نصف مليون جنيه استحق لجلالته على وزارة المستعمرات منذ اسابيع . ولذلك ما زال يسعى جاهدا لوقف القتال فى فلسطين . اضف الى ذلك ان جميع حركات جيشه فى جميع الميادين لا تدل على تصميم جدى فى القتال .

وقد سعى اعوان جلالته منذ شهر مايو بالحصول على مبايعة جلالته بالولاء والملك على فلسطين وكان ارسل وفدا حاول اغرائى وحاول تهديدى ولكنى رفضت مبايعته بجرأة متناهية بل هددت وفده . وهكذا فان (... ...) هى المنطقة الوحيدة فى جميع انحاء فلسطين التى عصت على جلالته عصيانا ادى فى النتيجة الى انقلاب الرأى العام فى فلسطين ضده . ذلك ان سلوك الجيش الاردنى كان سلوكا مشينا فقد نهبوا منازل العرب ومتاجرهم . ونقلوا كل ذلك الى عمان كما اضطهدوا الخسة المنكوبين من اهل البلاد.

ان جميع هذه العوامل اثرت فى نفسى تأثيرا عظيما . والتمس ان ادعو الى عقد مؤتمر فى جنوب فلسطين أى من :

قضاء بيت لحم ١ — قضاء الخليل ٢ — قضاء السبع ٣ — قضاء غزة ٤ .

١ — ليقرر مطالبة مصر بالاشراف الادارى والعسكرى على جنوب فلسطين الى ان تستقر الحال فى البلاد .

٢ — تأليف جهاز حكومى فلسطينى عربى فى الاقضية المشار اليها يسترشد بتوجيه الادارة المصرية.

ومن المهم ان تعلموا ان مساحة الجنوب تفوق مقاما نصف مساحة فلسطين كما ان سكان الجنوب يقلون عن عدد نصف سكان فلسطين . اذ يبلغ عددهم نحوا من ٤٠٠ الف نسمة .

وقد صارحت زعيم البلاد سماحة الحاج امين الحسينى بهذه الخطة فوافق عليها ووعدنى ان يؤيدها . لذلك ونحن امام مؤتمرات لن يكون لها آخر ولست اثق اطلاقا بأن جلالة الملك عبد الله يستطيع ان يكبح جماح الدسائس والتهديدات الانجليزية بل سيعود اذا ما وعد الى نكث وعده . ولما كانت شرق الاردن هى بغض النظر عن هذه الحقائق افقر جدا من فلسطين واكثر تأخرا ثقافة وعلما واقتصادا فان التحاقنا بها سيكون ضربة معنوية وادبية تجر البلاد فى النهاية الى الهاوية . »

وختم مذكرته حاثا مصر على ضم اقضية فلسطين الجنوبية الى مصر كى لا تقع فى قرعة الملك عبد الله .

وبعد ، ماذا عسانى اقول تعليقا على موقف قطب من اقطاب مؤتمر اريحا بسطته مذكرته التى كتبها بخط يده ؟ وماذا عسانى اقول اذا كان قطب آخر من اقطاب المؤتمر وفد على مصر من بضعة اشهر لشكر حكومة مصر ووزير دفاعها على اشتراك الجيش المصرى فى انقاذ فلسطين ولكنه عاد الى اريحا ليسىء الى مصر فى حديث اذاعه اساءة لا تغتفر ؟

وماذا اقول فى حق صديق ارى منه هذا الموقف المشين ؟

ليس لى سوى الحسرة : حسرة على الخلق المضيع وعلى المبادىء المهدرة .

ولا حول ولا قوة الا بالله .

وديع فلسطين

السياسة الخارجية

واثر الصحافة عليها

تتخبط الحكومة ومعها الرأى العام فيما يختص بالدعاية للبلاد فى الخارج ، وقد كتب وسيكتب عن هذا الموضوع كثيرا ، واصبح للبلاد مصلحة سياحة ، وفى بعض الوزارات اقسام صحافة اودعاية . وقد يكون لهذا آثاره المباشرة وغير المباشرة على سياسة البلاد الخارجية الا ان هناك ناحية هامة من نواحى الصحافة والدعاية تؤثر تأثيرا مباشرا على هذه السياسة .

نرى فى كل بلدان العالم حتى المتأخرة منها مجموعة من الاجانب المختصين بمراسلة صحف بلادهم الا فى بلادنا المصرية ، مع ملاحظة ان القاهرة كانت مسرحا لبعض الالاعيب الصحفية التى قام بها امثال هؤلاء المراسلين فى السنين الماضية مما يدل على انهم كانوا فى البلاد بكثرة ! وتقوم بعض الحكومات القادرة على تقدير الصحافيين والصحافة بتشجيع مراسلى الصحف وحتى بخلقهم ، اما فى بلادنا التى نقول عنها بلاد الكرم وحسن الضيافة ، فقد رحل عنها الصحفى بعد الآخر ممتعضا او مطرودا ، وكأنهم بدون فائدة للبلاد او كأنهم سببوا اضرارا للوطن ! وسواء كان هذا او ذاك فان عدم حسن التصرف او عدم القدرة على التصرف هو السبب الاساسى لكل ذلك وقد تطور الامر احيانا حتى اخذ المراسل الذى يخرج من مصر بهذه الحالة ينتقم بكتابة الاكاذيب او تشويه الحقائق ليسىء لسمعة البلاد ، وفى هذا ما يكفى للتأثير على سياسة البلاد الخارجية !

ان مراسلى الصحف الذين يأتون للاقامة فى مصر ومراسلة صحفهم منها خير رسل تستغلهم البلاد لتدعيم علاقاتها بالخارج . وفى هذا ما فيه من اكتساب ود ومحبة الشعوب لو عرفنا كيف نعاملهم .

ومن الغريب المضحك ان تهتم الحكومة المصرية بطلبات القائمين بالنوادى الليلية او المراقص او المسارح ولا نرى لها اهتماما باستجلاب مراسلى صحف اجانب ليتعاونوا مع البلاد فى نشر ثقافتها وتوسيع دعايتها . ولو تعلمت هذه الحكومة كيف تضع سياسة وتنفذها لهؤلاء المراسلين لعرفت كيف توفر مبالغ باهظة نسمع انها خصصتها لدعاية لا اثر لها على مركز البلاد . وفى الواقع انه لولا بعض مندوبى مصر فى هيئة الامم وبعض الاعمال الفردية والشخصية لما سمع العالم شيئا عن تلك البلاد التى تتزعم الشعوب العربية والاسلامية ولا تعرف كيف تمسك بعجلة القيادة .

اننا بحاجة الى فتح ابواب البلاد لمراسلى الصحف الغربية الذين يفدون من الخارج ويودون البقاء عندنا ، وهذا يحتاج لمعاملة خاصة يعاملون بها من قبل السلطات المصرية لاشعارهم بأننا على الاقل نقدر روح العمل التى يبدونها ونقابلهم من اجل ذلك بالترحاب ، ونسهل لهم الصعوبات ، ونفتح لهم كل ما يمكن فتحه من الابواب ليكتبوا عن كل ما يرونه بحرية وصدق وصراحة .

حسن عوض فقوسة

حول ازمة التليفونات

عجيب امر مصلحة التليفونات !

اعلنت منذ اسابيع ان توزيع التليفونات على طالبى الاشتراك الجدد سيجرى وفاقا لاقدميتهم فى التقدم ، وان الامر موكول لسعادة المدير العام نفسه ، وفى ذلك ما يطمئن الطالبين ويجعلهم يثقون بان العدالة ستأخذ مجراها فى التوزيع الجديد !

ولقد راض الناس انفسهم على الصبر وانتظار نتيجة سريان النظام الجديد ، ولكن الامر اورثهم القلق من جديد فقد نمى اليهم ان طلبات جديدة متأخرة يقضى فيها فورا ، وتركب آلات التليفون فى دور ومكاتب بمجرد الاشارة او الايماءة ، ويبقى الطالبون المتقدمون السابقون منبوذين مهملين منسيين ، وليس لهم من شفيع او وسيط او ظهير سوى ما يشاركون فيه من اعمال عامة وهامة، ذكروها وعددوها فى خطاباتهم « المسجلة » المتتابعة التى بعثوا بها الى من بيدهم الامر !!

افينتظرون طويلا ام يفقدون الامل بتاتا ؟ ام يفكر المسئولون فى تحقيق مطلبهم العادل اسوة بغيرهم ممن تقضى مطالبهم فى التو واللحظة ؟

« طالب تليفون »

يصدر « منبر الشرق » فى يوم الجمعة من كل اسبوع ، ويطلب من باعة الصحف فى العاصمة والاقاليم ، وثمن العدد عشرة مليمات .

فقيد الصحافة الدمشقية :

ناحية اسلامية مجيـــدة

تعرفت وانا فى الطائرة من جدة الى المدينة المنورة ، بحضرة التاجر الدمشقى السيد محمد شفيق سكر ، وقبل ان انزل الى المدينة قال لى حضرته : انك لا تعلم طبعا بان السيد يوسف العيسى صاحب « الف باء » قد توفى منذ ايام قليلة ، قال لى ذلك بعد ما ذكرت السيد العيسى ، واثنيت على ما علمته من خلقه وحسن معاملته منذ ما كاتبت جريدته المذكورة .

اسفت لهذا النبأ اسفا كبيرا وتابعت حديثى فى ذكر بعض مناقبه وحسن معاملته ، ولما عدت الى مصر حمل الى البريد بعد ايام من وصولى العدد الذى يحمل النعى من « الف باء » وفيه كلمة للصديق الكبير السيد عمر الطيبى المحرر بها ، ذكر فيها طرفا عن الناحية الاسلامية فى الفقيد العزيز وقال ان جريدته اهتمت بشؤون العروبة وبلاد العرب ، وكان من اروع مواقفها دعاية واسعة للاحتفال بالمولد النبوى .

وقد لقى هذا المقال هوى بالغا فى النفوس . ومما جاء فيه قوله :

« وكان الفقيد فى طليعة العاملين لخير قومهم وبلادهم ، فقد كان فى الطليعة لتقريب وجهات النظر بين المسلمين والمسيحيين ، وقلما اثيرت حملة على الاسلام الا وكان لصاحب « الف باء » موقف مشرف فى رد كيد اعداء المسلمين الى نحورهم ، وقد تمتعت « الف باء » بمكانة سامية بين المسلمين خاصة ، وبين جميع الطوائف لانها كانت داعية اتحاد لا داعية تفريق . »

والحق يقال ان الناحية الاسلامية فى مقالات صاحب « الف باء » كانت ظاهرة ظهورا عظيما فقد جعل دأبه اذا ذكر آية قرآنية للاستشهاد بها ان يقول : « قال الله تعالى » وكان يستطيع ان يقول كلمة يتخلص بها من ذلك كأن يقول جاء فى القرآن الكريم ، واذا ذكر حديثا نبويا قال : « قال النبى ﷺ . » فكنت اكبر هذا من الفقيد ولا سيما اننا عهدنا ببعض المسلمين عدم التزام الصلاة على النبى عند ذكر اسمه فيما يكتبون !

ومما يذكر بالحمد والثناء حسن معاملة الفقيد للمحررين والمراسلين . فقد بدأت الكتابة فى « الف باء » منذ انشائها فتحققت من حسن معاملته على راحة الذى يراسله فلم يتأخر لى قرش عنده مطلقا . وانى لأذكر انى كسلت عن الكتابة شهرا من اشهر رمضان فارسل الى مخصصاتى عن الشهر . كما اذكر ان السلطة عطلت الجريدة مدة فارسل لى مخصصاتى عن ذلك الشهر كاملة . ولو كان غير الاستاذ العيسى فى مكانه لاحتال فى تنقيص المخصصات بحجة ان الجريدة اصيبت بضرر مدة التعطيل !

لقد اعجبتنى معاملة صاحب « الف باء » ، وصرت اتحدث بها فى كل مجالسى ، ومن ذلك انه لم يكتب الى فى يوم من الايام منتقدا نهجى فى مراسلة جريدته بل كان يرسل الى مع المخصصات كلمات استحسان لخطتى فى المراسلة ويحثنى على المداومة على تلك الخطة !! بينما عهدت فى غيره ابداء النقد وعدم ابداء الاستحسان . حتى ان بعضهم ، ولم يكن له معرفة بوسائل النقد ، كان يطلب التطويل فى الرسائل فاذا طولت عاد فقال يحسن ان تختصر ، وهكذا !

ان استحسان صاحب الجريدة ، وذكر استحسانه لمراسله ، يزيد المراسل همة ونشاطا ، ويبعث فيه الغيرة على مداومة اليقظة والتجديد . فليت اصحاب الصحف ينهجون نهج صاحب « الف باء » ، فانهم اذا فعلوا ذلك حمدوا الله على التوفيق وحسن العواقب . وهذه نصيحة محققة النفع .

هذا ، وقد ولد الفقيد فى عام ١٨٧٠ فى مدينة يافا من اعمال فلسطين وبعد ما تخرج فى المدارس العالية اشتغل فى الصحافة فى فلسطين ثم انتقل الى دمشق حيث انشأ فيها جريدته « الف باء » فى عام ١٩٢٠ وظل يكتب افتتاحياتها وقطعة صغيرة تحت عنوان « مباءة نحل » كان ينقد فيها نقدا لاذعا . ولقد اشتهر بالعقل فى القول والقصد فيه حتى انه ليصيب الهدف فى اصغر كلمة وهو بارع جدا فى ضرب الامثال فى كتاباته واحاديثه ولذلك كان لكلماته وقع حسن فى البيئات العربية كلها .

وقد توفى بعد ظهر يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩٤٨ بعد مرض اتعبه واقعده عن العمل مدة طويلة . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله العزاء والسلوان . وانا لله وانا اليه راجعون .

القاهرة — محي الدين رضا

ذكرى عزيزة

صاح قد افلت منذ الامس عام
فاذكر الناعم فى دار المقام
اذ مضى لله طوعا فالسلام
ايها الراحل بين الموكب

حل بالأرض فاعلاه الوفاء
فغدا ادنى إلى سكنى السماء
عبر الدنيا الى دار البقاء
عابر بين الضحى والمغرب

ضاقت الأرض عن الروح الكريم
فاستوى لله والقلب سليم
تمت الزلنى وجنات النعيم
تتلقاها بصـدر رحب

ونعى الشرق (هدى) نور الجهاد
علم النهضة صرح الاتحاد
طأطأ الغرب فذا خير عتاد
وعماد لنســاء العرب

قم لذكرى ربة الخير الخصيب
واجعل الذكرى لذا الجرح الطبيب
ودع الفكر مع الامس يغيب
لحظة فى العـالم المرتقب

اشرأبت فاذا الأمة نور
واذا المشرق فى يوم النشور
اثر باق على مر الدهور
نفحة من ذلك الروح الأبى

طوحت بالقيد من ايدى سجين
يائس من حل اغلال السنين
فاذا المرأة باليوم تدين
لثرياهـا بذاك اللقب

واذا المرأة فى اسمى مثال
هى للبيت واعمال الرجال
بلغت فى عصرها اوج الكمال
ومضت شماء نحو الأرب

حطمت اغلال ذا الماضى السحيق
خلعت فى يومها الثوب العتيق
نفضت عن روحها ظلم الرقيق
وغبـار الذاهب المغترب

حررتها من ظلام فى ظلام
فاستوت مشرقة بعد المنام
واذا بالامس ولى ثم قام
ذلك اليوم ولم يحتجب

فاطل العهد كالحصن العتيد
عالى الجبهة فى عصر جديد
نهضة المشرق للدهر تعيد
مجدها الخالد بين الحقب

ايها الدوحة ظل قد افاء
وسع الناس وخص الاشقياء
غمر المحزون من ذاك الرخاء
وانثنى يسأل ؟ من لم يصب ؟

ايها الدوحة فى روض الزمان
زادك الحدب وسقياك الحنان
ذبلت فافتقد الروض الكيان
واظلته غيوم الكرب

ان ذكراك لنا فى كل حين
كلما غابت اعادتها السنين
فسلام من شجى قلب امين
ووفاء نبعـه لم ينضب

الشاعرة الصغيرة
نور نافع

اضف الى معلوماتك :

دى . دى . تى .

— من المبيدات التى شاع استعمالها قبل اكتشاف الدى . دى . تى . مسحوق الكبريت والفليت .

— بدأ الأمريكيون باستعمال مسحوق اخضر باريسى فى مكافحة الآفات الزراعية وقد اتبعت هذه الطريقة خلال مكافحة بعوض الجامبيا فى صعيد مصر منذ ثلاثة اعوام .

— استعملوا بعد ذلك النيكوتين وهو العنصر الفعال فى الطباق بعد ان ظهر لهم ان المسحوق الاول يسبب التسمم .

— وقد تميزت السنوات الاخيرة بسطوع نجم مركبين : احدهما الجاماكسان الذى حضر من البترول وثانيهما دى . دى . تى .

— فى عام ١٩٤٢ حملت يد خفية الى الحلفاء مادة بيضاء لم تكن الا مركبا عضويا احتكرت تركيبه شركة جايجى فى سويسرا .

— اهتدى العلماء بعد البحث الى ان هذه المادة البيضاء مبيد حشرى فعال بدرجة خارقة ويمكن استخدامه فى وجوه عدة تفوق فى كثرتها ما استغل فيه اى مبيد آخر .

— بعد هذا الاكتشاف عرفه العلماء بانه مركب دى . دى . تى . وهو مركب قديم وليس من المركبات الجديدة كما كانوا يتصورون .

— اكتشف هذا المركب العالم الالمانى « زيدلر » منذ اكثر من سبعين سنة .

— فى عام ١٩٣٩ اكتشف العالم السويسرى « بول ميلر » مقدرة هذا المركب على ابادة العث والذباب .

— فى عام ١٩٤٣ سمحت شركة جايجى لشركة دى بونت الامريكية باقامة مصنع لتحضيره بلغت تكاليف انشائه نصف مليون من الدولارات .

— فى عام ١٩٤٤ كان وباء التيفوس قد انتشر فى مدينة نابلى الايطالية وجثم خطره الذريع على جنود الحلفاء .

— ارسلت كميات كبيرة من المركب لتجربته ولكن لم تمض ثلاثة اسابيع بعد تعفير مليون وثلاثمائة نسمة حتى اختفى وباء التيفوس اختفاء تاما .

— دى . دى . تى هى الحروف الاولى من الاسم الافرنجى المعقد لمركب كيمائى يقال له بالعربية : ثنائى كلور — ثنائى فينيل — ثلاثى كلور الاثين .

— والطريقة المتبعة فى تحضيره الى وقتنا الحاضر هى نتيجة لتفاعل الكلوروبنزين مع الكلورال فى وجود حامض الكبريتيك المركز .

— النوع الذى يباع من دى . دى . تى . لتحضر منه مستحضراته المختلفة يسمى بالنوع التجارى وهو لا يحتوى الا على حوالى ٧٠ ٪ من المركب النقى .

— تقوم بعض الشركات احيانا بتحضير انواع نقية خالصة منه (١٠٠ ٪) تستعمل فى بعض الاغراض العلمية .

— ما يذوب فى الماء من المركب النقى يقل عن ٢ ر. من الجزء فى المليون ولكنه يذوب فى المركبات العضوية المختلفة بنسب متفاوتة .

— يذوب المركب بنسبة ٧٧ — ٨٣ ٪ فى البنزين و٥٠ — ٥٥ ٪ فى الاسيتون و٢٧ ٪ فى الاثير و ٥ — ٨ ٪ فى الكيروسين و٥ر١ ٪ فى الكحول .

— يمتاز المركب بثباته الكيمائى فلا يتأثر بالغلى فى الماء ولا يتلفه التعرض للضوء او الهواء وقلما يتأثر بالاحماض او القلويات الخفيفة ، ولا يؤثر مطلقا على الاوانى التى يعبأ فيها .

— لوحظ ان تأثير المركب السام يحدث بالملامسة وبالابتلاع ايضا ولهذا يكون مصير الحشرة الموت المحتوم اذا مالمسته بجسمها وارجلها .

— قد يظن الكثيرون لاول وهلة ان دى . دى . تى لم تؤثر على الحشرة بدليل مثابرتها على الحركة ولكن لو امعنوا النظر لوجدوا اضطراب حركة ارجلها الشديد .

— تمسك الحشرة المتسممة بدى . دى . تى . عن تناول الغذاء ، وهذه نقطة هامة من الوجهة الصحية وكذلك الذباب ، فنأمن على طعامنا وشرابنا من التلوث بميكروبات التيفود والديسنطاريا وغيرها .

— يفضل الدى . دى . تى الجاماكسان بانه لا ينفر الحشرات من الاقتراب منه فالاول يعيبه انه ذو رائحة قوية نفاذة تصد الحشرات وتضايق من يستعمله من بنى الانسان .

— اجدى رشه فى حظائر المواشى فوقاها من شر القراد وذباب الاسطبل وادى هذا الى زيادة وزن البقر وما يدره من اللبن ، ولكن الابحاث الحديثة تنصح بعدم رش اجسام المواشى الحلوب به فقد تلعقه من جسمها فيتسرب فى لبنها ويؤذى شاربيه .

— دى . دى . تى ذو تأثير سام على الانسان ويمكن تلافى تأثيره الضار بالاحتياط فى استعماله بحيث لا تتلوث منه الاغذية والمشروبات .

— يسبب المركب بعض الاذى احيانا اذا استنشق المرء رذاذا او ذرورا يحتوى عليه .

— يمتص جلد الانسان بعض مستحضراته مثل محلوله فى الكيروسين الذى تحدث منه بعض الاخطار اذا لامس مساحة واسعة من الجلد مدة طويلة ، ولوحظ ان الجلد لا يمتصه من المساحيق .

— اى مسحوق او محلول يحتوى على ١٠ ٪ من المركب يستطيع القضاء على انواع كثيرة من الحشرات قضاء مبرما .

— تخفف مساحيق دى . دى . تى عادة بالطلق او الكاولين وتختلف نسبة المركب النقى فى المسحوق المخفف باختلاف الغرض الذى تستعمل فيه .

— نسبة المساحيق المستعملة فى ابادة القمل بين ٥ ٪ ، ١٠ ٪ ، اذ تبلغ نسبته فى المساحيق الانجليزية من ٥ ٪ الى ٧ ٪ ، اما الانواع الامريكية وهى المستعملة فى مصر وفى معظم بلاد العالم فلا تقل نسبته فيها عن ١٠ ٪ .

— امكن ابتكار وسيلة تساعد على التصاق المساحيق وهى تفيد كثيرا فى وقاية الغرف لانها تترك بعد جفافها طبقة من المركب الفعال .

— بدأت التجارب باستعمال طائرات تحلق فى الجو على ارتفاع منخفض يتراوح بين خمسة امتار وخمسة عشر مترا وقد اسفرت النتائج عن نجاح عظيم .

يوصى كثير من الباحثين باضافة نسبة كبيرة من المركب الى طباشير البياض حتى نضمن وجود كمية كافية منه فى الطبقة الخارجية التى تبقى على سطح الجدران .

— امكن استعمال غاز الفريون كذيب ونافث للمبيدات الحشرية فامكن عمل القنبلة المعروفة باسم قنبلة الايروسول .

— افلحت شركة تريمز بامريكا فى صنع نوع من الاوراق التى تقى بها الجدران يحتوى على قدر من المركب يضمن تطهير الغرف من الحشرات لامد طويل .

فلسطين بين نارين

فلسطين عذر الشعر فيض المدامع
لك الله من صرعى دخيل وطامع
فلسطين غفرانا وصفحا وعذرة
رمى هامة المحمى سيف المدافع
فلسطين صبرا ان خطبك فادح
وجرحك جرح الشرق دون منازع
فلسطين لا تأسى فانك حرة
وليس دم الأحرار فيك بضائع
وما انا الا شاعر ذاب حسرة
ابث الى شعرى حشاشة جازع
تكشفت الأطماع فيك جهـارة
ايجدى بغى السوء لف البراقع ؟
معلقة حيرى ادلهم مصيرها
فاما « لصهيون » واما « فبايعى »
دخيل على ارض العروبة غاصب
يؤيده منا سـلاح التنازع
وديعة اجيال عليها تعاقبت
فهلا احتفظنا بالكنوز الودائع
وهلا اطرحنا مخلصين طاعة
وهلا رمينا بالهوى والمنافع
نمثل مأساة ونلهو بملعب
ونلبس بين الناس ثوب « المرافع »
شغلنا عن الباغى بانفسنا فهل
جمعنا له من اجل هذا التصارع
ونحسب انا اليوم نحسن صنعة
وللبغى والعدوان سوء المصارع
اتغفل آساد الشرى عن ثعالب
تعيث فسادا بين لاه وراتع ؟
ايستنسر الطير البغـاث بارضنا
وفينا نسور كاسرات الأشاجع ؟
هم اتخذوا الاجرام والغدر شرعة
الا ساء ما يأتون بين الشرائع
اصاروا القرى للساكنيها مقابرا
تئن عليهـا نائحات البلاقع
ابى لدهر الا ان يروع امنهم
ويبدلهم بالشوك لين المضاجع

***

انتشد غرقى قد تحطم ركبهم
على صخرة الطغيان نهب المطامع ؟
ونعقد آمالا كبارا بمجلس
فيا لسراب بالمهـامه خادع
همو اخذوا الحق اغتصابا وعنوة
وما خضعوا الا لحكم المدافع
فهبوا بنى الاسلام ! بعدا لنائم
يفيق على صوت الخطوب القوارع

رابح لطفى جمعة

الصديق المنشود

هل من صديق يطمئن له
قلبى الشقى ابثه وجدى
عقلى تولى مقودى ومضى
مثل الضليـل يهيم فى نجد
قد غرنى دهرا وسوفنى
واطعته فبعدت عن قصدى
قلت السعـادة مارنى فمشى
من غير زاد بى الى المجد
لم يبق لى فى المجد من امل
رغم الذى قدمت من جهد
نبئت والايام تصهرنى
ان السعـادة غاية الفرد
ورأيتهـا فى النفس كامنة
مطمورة فى لجـة الحقد
مفتاحها حب وتضحيـة
وتبادل الاخلاص والود

بور سعيد — فايز جلال

حول « لمحات عن ابى بكر »

تفضل الصديق الكريم الاستاذ محمود جبر فكتب كلمة طيبة عن كتابى الاخير : « لمحات عن ابى بكر » وانا اشكر له جميل ثنائه وحسن ظنه ، ولكنى احب ان اوضح لمن يعنيه امر الدراسات التاريخية وتصوير الشخصيات الخالدة ، ان الهدف الهام الذى قصدت اليه فى هذا الكتاب هو محاولة تقريب صورة من صور البطولات الخالدة للناشئة فى هذا الجيل ، لان الرجل العظيم الخالد يبدو امام الفرد العادى المتوسط عملاقا لا تدرك قمته ، ومحيطا لا يبلغ ساحله ، وميدانا لا يحيط البصر باطرافه ، وهنا يعجز الفرد عن متابعة ذلك العظيم ، ولا يفكر فى التشبه به او انتهاج نهجه ، مع انه يخيل الى ان الله تبارك وتعالى قد اوجد هؤلاء العظماء فى الكون ليكونوا مصابيح كبيرة تبدد ظلمات الحياة ، وترشد التائهين والحائرين فى بيداء الدنيا ، ولكن المؤرخين حينما حاولوا دراسة هذه الشخصيات ارادوا ان يقدموها الى القراء بكل ما فيها وكل ما يتبعها وكل ما يتعلق بها ، مع ان القارىء محدود الطاقة والقدرة ، وهو يريد منك ليأخذ عنك وينتفع بزادك ، ان تبسط له المعقد ، وتسهل له العسير ، وتقرب البعيد ، وتهون الشديد ، وحينئذ يخطو خطوة تتبعها اخوات لها ، فاذا هو بعد قليل او كثير مثل ذلك العظيم او قريب منه ... ولذلك ارى ان خير كتب التاريخ ما اهملت سرد الحوادث الجافة ، والوقائع المملة ، والارقام المتعبة ، والسنوات المتتابعة والحروب الكثيرة ، الاحين تدعو الحاجة المدرسية الى ذلك . وعنيت بعد هذا بتقريب شخصية العظيم ، وايجاده امام قارئه ، كأنه يشاركه فى الحياة يغدو معه ويروح ، ويؤاكله ويشاربه ، ويسمع منه ويأخذ عنه ، فهنا يدرك الانسان ان ذلك العظيم من طينته ، وانه بشر مثله ، وانه من الممكن ان يكون كما كان ...

هذا هو الاتجاه الذى كان مسيطرا على حين كتبت عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه هذه اللمحات التى تستطيع ان تقرأها فتقول بعدها انك قرأت كل شىء عن ابى بكر وتستطيع ايضا ان تقرأها وتقول انك لم تقرأ شيئا عن ابى بكر ، لأنك ان اردت ابا بكر بنفسه وعواطفه وشخصيته وذاته واخلاقه ومعاملته فستجد كل شىء ، وان اردت ابا بكر تاريخا كالتواريخ فانك لن تجد شيئا !!...

احمد الشرباصى
المدرس بمعهد القاهرة الثانوى

الصدى المتجاوب :

القاهرة سفينـــة نوح !

يسيطر نظام المركزية على مصر سيطرة كلية فى جميع مرافقها ، ويظهر هذا النظام بوضوح فى مدينة القاهرة .

وكل من طاف بلاد القطر المصرى يعرف انه لا توجد به غير مدينة كبيرة واحدة هى ذلك البلد الذى بناه المعز . فقد تركزت فيها الحياة بمختلف صورها وشتى معانيها ومتنوع اتجاهاتها . ولا يوجد فى مصر بلد سوى القاهرة يحوى كل هذه المتاحف والمعارض والحدائق والمعاهد والقصور . حتى الاسكندرية العاصمة الثانية لا يوجد بها عشر ما بالقاهرة من فنون وفتون .

واول ما يلفت نظر زائر القاهرة ضخامة مساحتها وفسحة ميادينها حتى ليتفرع من الميدان الواحد اكثر من عشرة شوارع رئيسية . ومعظم شوارع القاهرة تمتاز بطولها طولا يجعل الشارع الواحد يتبع ثلاثة اقسام فى بعض الاحيان .

وهى مدينة العجائب حقا ففيها اقدم مبان عرفها التاريخ وفيها احدث مبان وصل اليها العلم الحديث .

وخير ما توصف به القاهرة هو انها « برج بابل » او « سفينة نوح » فقد حوت جميع العجائب والغرائب والمتناقضات . فاذا نزلت بها ووقفت فى اعظم ميادينها واحسست بالروعة والعظمة تستولى عليك ، ورأيت احدث السيارات واجمل فنون التنظيم والتنسيق ، فلا يدهشك ان ترى بعد ذلك عربة تمر مخترقة ذلك الميدان العظيم ، محملة بقصب السكر فيستوقفها الناس ويبتاعون حاجتهم منها ثم يسيرون يرشفون رحيق القصب اللذيذ ويلقون بالنفاية غـير عابئين بالناس ولا مشفقين على نظافة الميدان الانيق . واذا كنت ممن قرءوا عن مسرح الاوبرا الذى بناه الخديو اسماعيل ونزلت القاهرة فيممت شطره لتراه ثم اصطدمت فجأة بعربة عليها فرن صغير وعليها صوانى البطاطة وقد عسكرت بجوار المسرح التاريخى الذى شهده عظام الملوك ، فلا تحاول ان تتعب عقلك بعقد مقارنات بين فن التمثيل فى الاوبرا وفن اكل البطاطة فى الميادين ؟

والمرور فى شوارع القاهرة جميعها يكاد يكون غير محظور او مقيد بقيود . فاذا وقفت تتأمل سيارة من السيارات الفاخرة تتدفق من ميدان الاسماعيلية على كوبرى قصر النيل وكأنها معرض نظمته مصانع السيارات ، فارجو الا تبالغ فى الاعجاب فان عربة كارو يجرها حمار حرون قد تقبل خلف هذه « الرولز رويس » !

واذا ما راعك احد مناظر القاهرة وسيطر عليك سحره وفتنته فتلمست يداك آلة التصوير ورفعتها الى عينك لتسجل المنظر الفتان ، فكن حذرا حتى لا يفسد عليك لوحتك ذلك الريفى الذى يسير فى جلبابه وكوفيته حافى القدمين وهو يلتهم بعض حبات اليوسفى والبرتقال ويطوح بقشورها فى الفضاء غير عابىء بما قد يكون !

والقاهرة لا تسير وفق قانون فالمباح هنا محظور هناك ، وهل هناك اعجب من ان يسمح لى بدخول حدائق الحيوان معفيا من الرسوم بوصفى من الصحفيين فاذا ما اردت استعمال هذا الحق فى دخول « الجبلاية » او « المتحف الزيولوجى » وهما جزءان داخل الحديقة وتابعان لها صدنى حراسها وقالا انه ممنوع !

وكذلك الحدائق الاخرى لا تعفى الصحفيين من الرسوم ! واذا ذكرنا الرسوم لم نجدها موضوعة على اساس فان جبلاية حدائق الحيوان رسمها عشرة مليمات بينما « جبلاية الاسماك » التى هى اروع واعظم مساحة وفنا رسمها خمسة فقط !

ومما اثار دهشتى منظر شاهدته فى حى باب الشعرية اذ وقف لورى تابع لبوليس المدينة وقد امتلأ عن آخره بالشبان والشيوخ من الصناع والعمال والطلبة والموظفين . فلما سألت عن السبب قيل ان البوليس قبض عليهم للاشتباه ! قلت « ولماذا الوقوف ؟ » قيل : « انهم ينتظرون من الزبائن المزيد ! » ومن المؤسف حقا ان يقبض البوليس فيمن قبض عليهم على شاب موظف فى مصلحة السكة الحديد ، وقد قدم للمسئولين بطاقة شخصية رسمية عليها توقيع مدير عام المصلحة فلم تعفه البطاقة من قضاء ليلته فى السجن مع اللصوص والنشالين ، وفى الصباح ارسل مخفورا الى ضابط قضائى المصلحة ليتأكد من صحة ما جاء فى بطاقته .

وسمعت ان قضية رفعها احد الوجهاء لا زالت منظورة حتى الآن امام القضاء ، وموضوعها ان البوليس قبض على وكيل له يحمل مبلغا كبيرا من المال لغرض تجارى وزج به فى السجن حيث سرق منه ماله وضاعت الفرصة التجارية التى قام من اجلها ...

ونوادر البوليس فى القاهرة واجراءاته مادة شيقة لكتاب الروايات وهى لا تدل على براعة او اعجاز بقدر ما تدل على تعسف فى تطبيق القوانين . وهل ادل على ذلك من تعمد بعض رجال البوليس عدم الاعتراف بالبطاقات الشخصية التى قررتها وزارة الشؤون ومصلحة العمل ؟

ومن الطريف ان يحذرنى احد رفاقى من خطر البوليس ! فقلت له : « لا تخف ان فى جيبى بطاقة نقابة الصحفيين ، وقد وقعها وختمها مدير ادارة المطبوعات . » فقال لى : « لعلها لا تزيد عن بطاقة السكة الحديد ! » فاخرجت له قلمى وقلت باسما : « بل انها تزيد ! فهذا القلم يهاجم العفاريت ! »

ولقد دخلت احد المتاحف العلمية وتوجهت الى احد موظفيه ارجوه التفضل بشرح ما استغلق على ، فاحترمنى واكرم وفادتى ولكنه تكاسل عن مصاحبتى فتركته فى خموله ورحت اعمل الفكر بقدر المستطاع ، وكأن الرجل عاوده حنين العلماء الى العلم والتعليم فسار الى واخذ يشرح لى كل ما صادفنى ، ولكنه كان يتكلم فى فتور كأنه آلة تسجيل للاصوات ، ونظرت اليه بطرف خفى فرأيت شعره وقد وخطه المشيب ورأيت ملابسه قد افسدها البلى واتلفها القدم ، فعرفت سر تكاسله وسبب فتوره . لله الله ! لقد انفق فى العلم سنوات طوال لم يستفد منها الا العناء والنسيان فى درجات الحكومة التى خيم عليها العنكبوت .

وزرت مدينة مصر الجديدة تلك المدينة الصغيرة النموذجية التى انشأها فرد واحد ومد لها خط المواصلات وولد لها الكهرباء واستخرج لها المياه الامر الذى تعجز عن انجازه سبع حكومات متعاقبات .

هذه بعض مشاهداتى فى سفينة نوح التى سمح بكتابتها المقام ، اما ما لم يسمح به فسنقصه على عشائرنا السكندريين ...

« كنارى »

◎ منذ يوم السبت ١١ ديسمبر ابتدأت الدراسة فى السنوات النهائية من كليات الجامعة وكذا فى اقسام الدراسات العليا بها وقد صرح للطلبة بالحضور دون التقيد بالبطاقات .

هذا وقد قام البوليس باعتقال الزملاء ذوى المبادىء المتطرفة والمحبذين للاضراب وكذا قبض البوليس على الطلبة الداعين للامتناع عن الدراسة قبل ميعاد فتح الجامعة بحوالى ٣٦ ساعة . وقد ارسل هؤلاء الزملاء الى معتقل ابى قير والمنتظر ان يطلق سراحهم بعد اسبوعين من انتظام الدراسة .

وفى يوم السبت الماضى بدأت الدراسة لمختلف الفرق الاخرى وقد انتظمت تماما فى كلية الحقوق وامتنع بعض طلبة كليتى الهندسة والزراعة عن الدخول الى قاعات الدرس .

◎ وافقت الاذاعة اللاسلكية المملكة المصرية على تخصيص فترة ربع ساعة كل خمسة عشر يوما للنشاط الاجتماعى بالجامعة على ان يكون موضوع الاذاعة مواد معينة اتفق عليها وهى ١٢ مادة مخصص بعضها للموسيقى والاحاديث عن الرياضة وعن الاتصال بين الجامعتين ، وهذا البرنامج خاص بالطلبة ، والبعض الآخر وهو التعليق على الحوادث والموقف الدولى متروك لحضرات الاساتذة .

وقد قررت الجامعة عدم منح اية مكافأة او اجر لمن يشترك فى برنامج الاذاعة الجامعى .

◎ بدأت ادارة النشاط الاجتماعى بالجامعة فى تأليف فرقة موسيقية للاذاعة الجامعية . وسيشرف على نشاط هذه الجماعة احد الموسيقيين المعروفين وتتجه النية الى ترشيح حسين جنيد رئيس احدى الفرق المعروفة .

◎ سيعد قريبا مسرح كلية الحقوق ليكون مسرح الجامعة وقد شرع الآن فى عمل « الكمبوشة » وكذلك فى تركيب مكبرات الصوت . والمنتظر ان تشترى له كراسى خاصة ثابتة . وسيكون ذلك المسرح مرددا للصوت .

◎ وصلت الى ادارة النشاط الاجتماعى بالجامعة مجموعة من الخطابات يود كاتبوها التعرف على الحالة فى مصر . فعلى من يرغب من الزملاء الرد على احدها ان يتصل بالاستاذ الزيات المشرف الاجتماعى .

أخبار جامعية

◎ تم انشاء ملعب جديد لكرة السلة فى مبنى كلية الحقوق وكذا تم اصلاح ملاعب التنس لمناسبة بدء النشاط الرياضى .

◎ ابتداء من صباح الاحد ٢٦ ديسمبر استؤنف التدريب العسكرى لطلبـة الضباط الاحتياطيين بالجامعة . وتقول ادارة التدريب العسكرى انه سيقام معسكر شتوى للطلبة فى عطلة منتصف العام فى معسكر « هايكستاب » بصحراء الماظة بالقاهرة .

◎ اشتد الضغط على كليات الجامعة هذا العام بشكل ملحوظ ، فقد قبلت كلية الطب ٤٠٠ طالب كما قبلت كلية الحقوق ما يقرب من ٦٠٠ طالب من مختلف شعب الشهادة التوجيهية .

◎ افتتح مطعم الجامعة بكلية الحقوق وهو يقدم وجبة الغداء للطلبة بثلاثة قروش والموظفين بسبعة قروش . ويعاب على هذا المطعم صغر مساحته ، ولا ندرى لماذا لا يقدم وجبات الطعام المختلفة للطلبة ؟

◎ تكونت فى كلية الهندسة جماعة جديدة اطلقوا عليها اسم « جماعة الرحلات » ويقول مؤسسوها ان تكاليف اية رحلة سوف لا تزيد عن خمسة قروش للعضو .

◎ عادت فكرة وجوب تعيين زى خاص لطلاب الجامعة الى الاذهان . وقد راجت هذه الفكرة فى اوساط الطلبة بشكل محسوس ، وللفكرة كثير من المؤيدين .

◎ لم تظهر أى بوادر للنشاط الرياضى او العلمى فى المحيط الجامعى حتى اليوم ولا ادرى هل ينوى المسئولون الاشتراك فى دورة الجامعات التى ستقام فى الصيف القادم ام لا ؟

وهل هم اذا كانوا ينوون الاشتراك فيها قد استعدوا لها ؟

وهل تعنى ادارة النشاط الرياضى بالجامعتين بالاشراف على تدريب الافراد المرشحين للسفر ؟

مناظر جامعية مؤذية :

◎ منظر الطالبة وهى تخاطب احد الاساتذة باسمه المجرد اثناء لعبها معه لعبة « البنج بونج » .

◎ منظر الطالبة التى ترفض ان يعتذر لها طالب اعتقدت هى انه اساءها ببعض الالفاظ .

◎ منظر الطلبة الذين لا ينزلون الى الملاعب الا عند ما تكون هناك طالبات .

◎ منظر الطلبة الذين يخرجون الكراسى من البوفيه « للدردشة » فى امور السياسة وخلافها اثناء المحاضرات ، وليتمتعوا بالشمس !

◎ منظر الاختلاط الزائد عن الحد بين بعض الطالبات والزملاء .

◎ منظر الطالبة التى تقول لزميل لها : « مالك مسهم سارح فى ايه » !

◎ منظر الطالب الشجاع الذى يهاجم ادارة النشاط الاجتماعى فى الصحف ويأبى ان يذيل المقال باسمه !

◎ منظر الطالبة التى تغنى بصوت عال مسموع من خارج حجرة الطالبات !

◎ منظر الطالبة التى تبدى رغبتها فى الاشتراك فى حمام السباحة بالجامعة .

◎ منظر الخطابات الغرامية بين الزميلات والزملاء .

◎ منظر الطالبة التى تفخر بأنه قد وصلت لها بعض خطابات اعجاب من الطلبة .

◎ منظر طلبة وطالبات السنة الاولى عندما يسيئون فهم الروح الجامعية الصحيحة .

◎ منظر الطلبة عندما يخرجون من الكلية فى شكل مظاهرة لرجم دار البوليس بالحجارة !

◎ منظر بعض الطلبة من دعاة الاضراب الذين يدعون الى النزول الى الشارع بينما تجدهم بعد خمس دقائق فى البوفيه يتناولون القهوة !

◎ منظر بعض الهتافة من الطلبة اثناء ترديدهم هتافات غير لائقة بالحرم الجامعى .

ا . شحاته

باقة ورد واشواك

— لم ار سياسة « فرق تسد » الانجليزية قد فشلت الا مرة واحدة .

وذلك فى السودان حيث تدخلت انجلترا بين ابناء جزء من الوادى تسيطر عليه بقوة الحديد والنار لفصم عرى رباط مقدس يربط الشمال بالجنوب ، ولكن السودانيين الاحرار ، وكل السودانيين احرار اذا لم نعر تلك الاقلية المهدية التافهة اى اعتبار ، ابوا الا ان يستميتوا فى التمسك بهذا الرباط المقدس مقدمين ارواحهم وحرياتهم الشخصية قربانا على مذبحه .

***

— فى مقال « فى الغربال » المنشور بالعدد الاسبق كلمة طريفة يعيب فيها حضرة كاتبه على رجال المحاماة اتهامهم لرجال البوليس السياسى بالتلفيق فى قضية القنابل وفى غيرها . والطريف فى الكلمة انها جاءت فى وقت مازالت فيه اقوال الدفاع تسمع ، اى ان القضية لم تنته بعد الى حكم . وقد يعتبر هذا تدخلا من الصحافة فى قضايا ما زالت امام القضاء .

ويقول حضرة الكاتب : « البس لهذا تأثير على افكار الشعب من الجهلة واصحاب العقول التى لم يكتمل نموها بعد . » وانى ابادر فاقول لحضرته ان ادعاء النيابة ودفاع المحامى وحكم القاضى ما هى الا مراحل يراد بها اولا وآخرا تحقيق العدالة على وجه يقرب من الكمال .

فالمحامى فى حضرة هيئة المحكمة غيره فى اجتماع عام لاى غرض كان ، ورائده دائما ان يظهر الحق ويدحض الباطل لا تدبيج الخطب والتأثير على السامعين . وقد كفل له القانون فى سبيل ذلك من الحرية ما يجعله فى حل من ان يجهر بكل ما فى جعبته من ادلة وبراهين على صدق نظرته قياما بحق الامانة التى وضعها المتهم فى عنقه . ولم تقيد القوانين حرية الدفاع الا بقيود لا تتعارض مع مهمته بل غايتها الابقاء على النظام العام وصون الآداب وحقوق الغير .

ولا اعتقد ان فى استدلال المحامى بما قامت به السلطة التنفيذية اى مساس بذلك ، بل ان فيه على العكس حماية للمتقاضين وتوفيرا اكثر للعدالة . واذا كان الشعب جاهلا حقا ، فان مما تشكر عليه المحاماة ان تنير له الطريق ، فيدرك حقوقه والتزاماته .

« ابن آوى »

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٣٠ صفر — ٣١ ديسمبر)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ عبد الرحمن الدروى
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ الموسيقى الملكية ×
٩ر٢٠ اغنية لام كلثوم
٩ر٣٠ نشرة الاخبار
٩ر٥٠ غناء على الربابة
١٠ر٠٠ حديث الاطفـال — بابا شارو
١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون
١١ر٢٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٥ تقريبا — ختام
١ر٠٠ مساء — موسيقى المدفعية
١ر١٥ ركن الاغانى الشعبية
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ من اغانى البرتقال
٢ر١٥ محمد الكحلاوى — اغان بدوية
٢ر٣٠ نشرة الاخبار

٢ر٤٧ اذان العصر — الشيخ عبد السميع بيومى
وصف تفصيلى لمباراة كرة القدم
٥ر٠٠ تقريبا — موسيقى
٥ر٠٥ اذان المغرب — الشيخ عبد السميع بيومى
٥ر١٠ الفرقة الوترية المصرية
٥ر٢٥ ركن الاغانى الريفية
٥ر٤٠ اغان من فيلم الجيل الجديد
٦ر٠٠ محمد عبد الوهاب — كليوباترة
٦ر٢٥ احـلام ×
٦ر٢٨ اذان العشاء — الشيخ عبد السميع بيومى
٦ر٤٥ محمد القرضاوى — غناء
٧ر٠٠ قطر الندى — برنامج ×
٧ر٣٠ حديث لصاحب المعالى ابراهيم دسوقى اباظة باشا
٧ر٤٥ اوركسترا محمود عبد الرحمن
٨ر٠٠ بديعة صادق — اغان خفيفة

٨ر١٥ صالح عبد الحى — غناء
٨ر٣٠ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
٨ر٥٠ تقاسيم على القانون
٩ر٠٠ حديث للاستاذ عباس العقاد
٩ر١٥ القرآن الكريم — الشيخ محمد الصيفى
٩ر٤٥ احتفال رابطة القراء بالمولد النبوى مذاع من مسجد الامام الحسين
١٠ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ محمد على مصطفى
١٠ر٢٥ قصائد وتواشيح دينية — الشيخ عبد السميع بيومى وبطانته
١١ر٠٠ آخر الانباء
١١ر٢٠ احتفال الرابطة بالمولد النبوى القرآن الكريم — الشيخ مصطفى اسماعيل
١٢ر٠٠ نشيد — سلام الملك — ختام

ذكرى باحثة البادية

اقام الحزب النسائى الوطنى برياسة السيدة الفاضلة فاطمة هانم نعمت راشد حفلة بداره (٤٠ شارع سليمان باشا) فى الساعة الخامسة من مساء امس (الخميس) بمناسبة مرور ثلاثين عاما على وفاة المغفور لها ملك حفنى ناصف « باحثة البادية » .

وقد حضر هذه الحفلة كثيرون من اهل الفضل والادب ، والقيت فيها الخطب المناسبة للمقام .

ادارة البلديات

تقبل العطاءات بادارة البلديات (بوستة قصر الدوبارة) لغاية ظهر يوم ٢ يناير ١٩٤٩ (خلافا لما نشر فى العدد السابق) عن عملية توريد عربات قمامة ورش لبعض المجالس وتطلب الشروط والمواصفات من الادارة على ورقة دمغة فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ جنيه واحد خلاف اجرة البريد . ٩٠٦

بنـــك مصر
شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم
مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

سكك حديد الحكومة المصرية
تعديل مواعيد بعض قطارات الوجه القبلى
يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه تحقيقا لرغبات الجمهور تعدلت ابتداء من ٢٢ الجارى مواعيد قطار الاكسبريس رقم ٨٠ فيغادر القاهرة فى الساعة ٨ر٠٠ بدلا من الساعة ٨ر٣٠ الى الاقصر ، ويغادر قطار ٨٣ الاقصر فى الساعة ٥ر٣٠ بدل الساعة ٧ر٠٠ الى القاهرة مع تعديل مواعيد بعض قطارات الركاب الاخرى وفقا للمواعيد المعلنة بالمحطات وبملحق جدول الجيب الذى سيوزع مجانا .

اهم انباء الاسبوع

◎ صرح دولة النقراشى باشا باننا سنرى الجيش المصرى فى القريب العاجل قد اصبح مستكملا كل معداته حتى يليق بمكانة مصر والظروف الحاضرة .

◎ تعد وزارة الشؤون الاجتماعية برامج لافتتاح مدينة العمال بامبابة فى شهر يناير ١٩٤٩ .

◎ سيعرض على البرلمان فى دورته الحالية مشروع قانون باستقلال محامى قلم قضايا الحكومة أسوة بقانون استقلال القضاء .

◎ اصدر مجلس ادارة جامعة لاهور الباكستانية قرارا بتعيين فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ، مستشارا للجامعة فى الشؤون الاسلامية .

◎ تردد اسم معالى السنهورى باشا فى مقدمة المرشحين لرئاسة مجلس الدولة .

◎ بدأت المحادثات بين الحكومة وشركة قنال السويس لتصفية مشكلة تطبيق قانون الشركات ، وسيحضر هذه المباحثات مدير ادارة الشركة فى باريس .

◎ عادت العلاقات المصرية الاسبانية بتعيين سعادة عبد الفتاح عسل بك فى مدريد . وكانت مصر قد نفذت قرار الحلفاء الخاص بسحب رؤساء الهيئات الدبلوماسية منها .

◎ تبحث الدوائر المختصة الرغبة التى ابدتها حكومة ايطاليا فى الدخول مع حكومة مصر فى مفاوضات لعقد اتفاق تجارى بين الدولتين .

◎ احيل الى البرلمان مرسوم بمشروع قانون يقضى بفتح اعتماد اضافى قدره ٧٥٨٫٠٠٠ جنيه فى ميزانية وزارة الاشغال لدفع باقى التعويضات المستحقة عن اضرار الحرب .

◎ قدرت وزارة الشؤون الاجتماعية ميزانيتها المقبلة مبدئيا بمبلغ نصف مليون جنيه لتواجه الاصلاحات والمشروعات التى تعتزمها .

◎ قامت مظاهرات عديدة فى السودان ، وقد توجه بعض المتظاهرين ، ودخلوا عنوة نادى الخريجين . وقد اجلاهم البوليس عنه بضربهم بالقنابل المسيلة للدموع .

◎ مازالت حركات الكفاح فى السودان مستمرة ، وتقام الصلاة على ارواح الشهداء . وينتظر ان تذيع الجبهة الوطنية بيانا بعد ان تدرس مشروعا لمواصلة الجهاد .

◎ قررت وزارة الشؤون الاجتماعية ان تصدر مجلتها « المجتمع الجديد » باللغات العربية والفرنسية والانجليزية ليتم توزيعها فى الخارج للدعاية لمصر .

◎ تواصل لجنة وزارة المعارف المكلفة ببحث حالة الطلبة الفلسطينيين عملها وقد قررت ان تمنح ٥٩ طالبا اعانات شهرية تتراوح بين جنيه وستة جنيهات .

◎ وافق مجلس الاذاعة الاعلى على تطهير المحطة وذلك بفصل الموظفين اليهود .

◎ وافق مجلس الوزراء على فتح اعتماد اضافى قدره ١٧١ الف جنيه فى ميزانية وزارة المعارف لكى تواجه التوسع فى بناء مدارس جديدة .

◎ اتمت اللجان المؤلفة لتصفية منشآت جماعة الاخوان المسلمين مهمتها فى الاسكندرية . ومما يذكر ان اللجنة استولت على عشرة جنيهات وبضعة قروش وجدتها فى مقر ٢٢ شعبة !!

◎ بدأ مصورو السينما لمؤسسة « هاملتون رايت » عملهم فى تصوير فلم لنواحى النشاط فى مصر لعرضه فى مختلف بلاد العالم على سبيل الدعاية .

◎ استنكرت البلاد العربية العدوان اليهودى على القوات المصرية فى النقب واكتفت بهذه الصرخات !!

◎ صرح النقراشى باشا بقوله ان شرق الاردن مدين لمصر بوقوع القدس القديمة فى يده بما بذله الفدائيون المصريون من الجهود .

◎ تنوى الدول الاعضاء فى جامعة الدول العربية تقديم انذار الى مجلس الامن باستئناف القتال اذا لم يوقف الصهيونيون عدوانهم .

◎ تواجه الحكومة العراقية ضغطا شديدا من الشعب ونوابه لكى تفى بوعدها الذى اعلنته مرارا بانها تنوى استئناف القتال بفلسطين .

◎ نشرت صحيفة بيروت مقالا افتتاحيا جاء فيه ان الجيش المصرى يدافع وحده عن الارض المقدسة ! !

◎ جاء فى التقرير الذى قدمه الوسيط الدولى بالنيابة الى مجلس الامن ان القوات اليهودية هى البادئة فى استئناف القتال وانها هاجمت برا وبحرا وجوا القوات المصرية منذ يوم ٢٢ ديسمبر الحالى !!

◎ صرح دولة السيد خالد العظم رئيس وزراء سوريا بقوله : « ان سوريا مستعدة لاى تضحية بكل مالديها من امكانيات معنوية ومادية لنصرة فلسطين ومساعدة البلاد العربية . »

◎ وضعت اللجنة السياسية لمؤتمر الاتحاد البرلمانى العربى مذكرة بشأن الغاء المعاهدات السياسية غير المتكافئة بين البلاد العربية والدول الاجنبية .

◎ مازالت الحكومة العراقية على موقفها السابق من رفض توصيل البترول لحيفا ويؤكد رئيس الوزارة ان سياسته فى هذا الصدد لن تتبدل .

◎ طلب الرفيق « تاراسنكو » مندوب اوكرانيا فى مجلس الامن ان تنسحب القوات الهولاندية المرابطة فى اندونيسيا الى ما كانت عليه قبل العدوان الاخير .

◎ تقدم الرفيق « ماليك » مندوب الاتحاد السوفييتى فى مجلس الامن بقرار يتضمن ايقاف الاعمال الحربية الهولاندية فى اندونيسيا فى مدة ٢٤ ساعة .

◎ هاجم مندوب الهند فى مجلس الامن مندوب هولندا بشدة واختتم كلامه بقوله : « لن يتمكن الهولنديون من فرض قوتهم على الشعب الاندونيسى وسيمضى وقت طويل قبل ان تنتهى اعمالهم الحربية فى تلك البلاد . »

◎ علق فارس الخورى بك فى مجلس الامن على الاعتداء الهولندى بقوله : « يبدو ان قرار المجلس لا يعدو ان يكون حبرا على ورق . »

◎ بالرغم من كل الاعتراضات التى ابديت على مسلك هولندا الغاشم فانها حتى الآن ماضية فى عدوانها مصرة على انشاء حكومة اتحادية .

◎ احالت الحكومة السورية الاتفاق الخاص بأنابيب البترول السعودى الى البرلمان لاقراره بعد ان وقعت عليه .

◎ تنوى حكومة لبنان الاشتراك فى المعرض الزراعى الصناعى المصرى بعرض نماذج مختلفة تبين مدى تقدم الصناعة فيها .

◎ تجرى عدة اتصالات بين البلاد العربية لتصفية المشاكل والمسائل التى بينها .

◎ استأنفت المفاوضات الاقتصادية بين لبنان وسوريا وينتظر ان يتم الاتفاق على جميع النقط المعلقة .

◎ اقامت هيئات الطلبة بتركيا مظاهرة شعبية كبرى اشترك فيها ما يقرب من ١٥ الف شخص للمطالبة باعادة جزيرة قبرص الى تركيا .

◎ من المتوقع ان يحاول وزير خارجية ايطاليا الاتفاق مع حكومة اثيوبيا على مصير ارتيريا قبل ان تبحث هيئة الامم فى دورتها القادمة مسألة المستعمرات الايطالية .

صرح احد اعضاء اللجنة التى شكلتها هيئة الامم المتحدة لحل مشكلة كشمير بأن اعمال اللجنة تبشر بالوصول الى حل سلمى .

◎ هاجم رجال العصابات اليونانية مدينة سلانيك فى يوم الاحتفال بعيد الميلاد . ويقصد المعتدون محاولة اظهار قوتهم بعد ان انقضى عام على اعلان حركة « اليونان الحرة » .

◎ صرح المستر كنيث رويال وزير الدفاع الامريكى بأن الزيارات العديدة التى قام بها افادته فى جمع المعلومات الفنية التى تبنى عليها الحكومة الامريكية سياستها العسكرية .

◎ يعقد المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع لهيئة الامم المتحدة دورة خاصة فى مارس عام ١٩٤٩ فى لبنان .

◎ تقرر ان تعقد بمصر فى نهاية عام ١٩٤٩ الدورة المقبلة لمؤسسة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة .

◎ يؤخذ من احصاء سرى دقيق ان ١٣ مليون شخص معتقلون الآن فى معسكرات العمل بروسيا . ومن بين المعتقلين روس والمان وبولنديون .

◎ تبدد الامل الذى كان يعقده الصينيون على المفاوضات بين الحكومة والشيوعيين باعلان الشيوعيين انهم يعدون شيانج كاى شيك وزوجته واعوانه مجرمى حرب .

◎ صرح رئيس الوزراء الصينى بقوله ان الحكومة عازمة على مواصلة الحرب للقضاء على الشيوعيين ، وهو يأمل ان تتلقى حكومته عونا من امريكا .

اسكندرية

بين مكافحى الكوليرا والغارات :

وزعت الادارة الصحية ميداليات شرف على الكبار والاقطاب من مكافحى الكوليرا ، وهذا عمل حسن ، ولكننا نسجل الملاحظات الآتية :

١ — ان مكافحة الكوليرا استغرقت ثلاثة اشهر او زهاءها .

٢ — انحصرت المقاومة والمكافحة فى مناطق محدودة .

٣ — الذين قاموا بالمكافحة كانوا يتناولون اجورا .

٤ — ساهم الشعب بنصيب كبير فى هذه المقاومة . وسهل على الحكومة عملها .

وبالمقارنة بين مكافحى الكوليرا ومكافحى الغارات نجد الاخيرين قد ابلوا بلاء حسنا وضحوا باوقاتهم وراحتهم وحياتهم ومستقبلهم مما نلخصه فى الآتى :

١ — كان متطوعو الغارات لا يتناولون مرتبات او اجورا .

٢ — استمروا فى عملهم طيلة سنى الحرب .

٣ — تعرضوا للخطر واستشهد منهم فى سبيل الواجب من استشهد ، وشوهت الاصابات بعضهم ، دون ان ينالوا تعويضا .

٤ — كان المتطوع ينفق فى كثير من المناسبات من ماله الخاص ، وكان كبار المراقبين ينشئون مكاتب للرقابة فى املاكهم او يستأجرونها من حسابهم الخاص ، وينفقون عليها ويهيئون لها الاثاث والاضاءة والتليفون الخ ، من جيوبهم ، دون ان يحملوا خزانة الدولة اى مبلغ .

٥ — لاقى المتطوعون الهول اثناء الغارات وكانوا يلاقون المشاق فى حمل الاطفال والسيدات والمصابين والمغمى عليهم والنساء المجهضات وفى نفس الوقت كانوا حفظة للامن ، حيث ثبت ان عساكر البوليس كانوا اول من يلتجئون المخابىء .

٦ — عند ما هاجر سكان الاسكندرية وتركوها بما فيها من متاع ومال لينجو كل منهم بنفسه بقى هؤلاء المتطوعون بالمدينة المهجورة لمجابهة الاخطار ومقابلة الموت .

ولما انتهت الحرب كوفىء كل متطوع بورقة من بلدية الاسكندرية كشهادة تقدير ! ! مع ان وزارة الوقاية هى جهة الاختصاص وكان الاجدر بها ان تصدر هذه الشهادات منها وباسمها .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل وصل الامر ببعضهم الى ان كان يلقى القبض على المتطوع اذا فقدت منه فردة حذاء اثناء المقاومة اوجردل من الصفيح اوجاروف وحررت المحاضر لكثير منهم والزموا برد ما فقد ، وفى النهاية تمخضت الامور عن صرف هؤلاء بطريقة مؤلمة .

ونحن ننتهز هذه المناسبة لنوجه انظار المسئولين ليعيدوا النظر وليمنحوا هؤلاء الجنود المجهولين انواطا للجدارة شفاء لنفوسهم الكسيرة ، وحتى يكون فى هذا حث لهم ولغيرهم على البذل والتضحية . وانه لعمل لا يكلف الدولة الا ثمن خامات من نحاس وحديد لا يتعدى المائة جنيه .

كيف يدفع الشعب الضرائب :

تسيطر بلدية الاسكندرية على كل شىء فى الارض والسماء مما هو معروف للجميع ، ولكن الجدير بالنظر هو تصرفها الخاطىء ازاء السكان عندما تقرر الزامهم بدفع ضرائب على ممتلكاتهم ومقتنياتهم . فهذا موظف صغير فى الدرجة الثامنة او السابعة على الاكثر ، يسير فى الحى ويزامله احد ملاك الشياخة ، فيطرقان ابواب المنازل والمساكن لربط العوائد على اساس اجور المستأجرين .

ومثل هذا الموظف ليس لديه الخبرة الكافية فضلا عن ان مرافقه — وهو احد ملاك الدائرة — ما تطوع لهذا العمل الا لاجل مراعاة املاكه فى الدائرة وهو مايحدث فعلا ، اما املاك الملاك الآخرين فيتصرف فيها هذا الموظف كما يحلو له .

ومن جهة اخرى فانه فى حالة مرور الموظف بالدائرة اذا لقى فى طريقه منزلا حديث البناء ، فيسأل اول شخص يقابله عن اسم المالك وكثيرا ما يحدث الخلط بين الاسماء ، فتربط العوائد وتسجل بدفاتر البلدية باسماء غير اسماء اصحابها ، وتتم عملية الربط على هذا الاساس ، وتستخرج بموجبه القسائم . وهنا موضع الخطر ، حيث ان عملية الملكية ونقلها والتصرف فيها بالبيع ، يتوقف على قسيمة العوائد ، وكثيرا ما وقع الحرج لبعض الملاك والزموا بتقديم مستندات ومستخرجات رسمية تثبت ملكيتهم ، وهم يقاسون فى سبيل ذلك من المصاريف والمتاعب المادية والادبية ما هم فى غنى عنه .

كما ان العضو المرافق لموظف البلدية كثيرا ما يتلاعب ويميل مع الهوى . وفضلا عن ذلك فان انتخاب عضو التقدير لا يتم ابدا طبقا للقانون بل ان البلدية تعين من تشاء بغير حساب .

لهذا يطالب الاهالى والملاك بمدينة الاسكندرية ان يكون تكوين لجنة التقدير قانونيا دقيقا ، مؤلفا من عدة اشخاص من كل حى من الذين حازوا ثقة الاهلين بالانتخابات الحرة الصريحة .

تعريف العامل :

ادلى الاستاذ احمد فهمى عضو المجلس الاستشارى الاعلى للعمال بما يلى : « اجتمع المجلس بالقاهرة منذ شهرين للنظر فى التأمينات وقانون تسجيل العمال القاضى بالزام المتعطلين بقيد اسمائهم فى مكاتب خاصة بمكاتب العمل لايجاد اعمال لهم .

كما ان المجلس وضع تعريفا كاملا لكلمة العامل ، وهو يشمل كل موظف او عامل او اجير فى شركة او حكومة او هيئة ليس له معاش . »

وهو تعريف يجهله الكثيرون .

احمد موسى محمد

رسائل الاقاليم

بنها

— تستعد جمعية الشبان المسلمين فى عاصمة القليوبية للاحتفال بالمولد النبوى الشريف ، ويقوم الاستاذ محمود الفنجرى مراقبها العام باعداد البرامج التى تتفق مع جلال هذا المولد الكريم .

وقد جاءنا من دار نقابة الاشراف والمشيخة الصوفية العامة بالمدينة بانه سيجتمع حضرات مشايخ ونواب الطرق الصوفية بها برئاسة صاحب السماحة السيد عبد الله النجار نقيب الاشراف لقراءة الفاتحة وتنظيم المواكب الليلية والنهارية ، واعمال البر والاحسان بمناسبة هذه الذكرى العزيزة .

— نشطت الجمعية التاريخية بمدرسة بنها الثانوية واصدرت مجلدا علميا يحتوى على بحوث تاريخية علمية ثقافية بقلم الطلبة والاساتذة . ويشرف على هذه المجلة الاستاذ محمد امين سلوم استاذ التاريخ بالمدرسة . فنتمنى للجمعية النجاح .

— انضم الى هيئة التدريس بمدرسة التربية الحديثة الثانوية ببنها حضرات محي الدين محمد حسين استاذ اللغة الانجليزية والرياضة ، وطه نوار استاذ اللغة العربية ، وعبد ربه محمد خليل استاذ للغة العربية . فنتمنى لحضراتهم التوفيق فى خدمة العلم والتعليم .

— اقام حضرة الدكتور عزيز عفت ناظر مدرسة التربية الحديثة الثانوية ببنها ، مأدبة غداء بمنزله العامر بمناسبة شفاء الاستاذ الجليل احمد رفعت ناظر مدرسة بنها الثانوية . وقد دعا اليها رجال التعليم فكانت جلسة عائلية مباركة .

— ارسل الاستاذ عبد الحليم النجار المراقب العام للنشاط الرياضى للشبان بالقليوبية برقية تهنئة لسعادة اللواء محمد صالح حرب باشا بمناسبة شفائه .

— عينت وزارة المعارف العمومية حضرة المربية السيدة ابراهيم بركات ناظرة لمدرسة التعاون الابتدائية للبنات ، وقد تسلمت اعمالها بالمدرسة ، فشكرا للوزارة ، ودعاء بالتوفيق لحضرة الناظرة الفاضلة .

— انشأت منطقة شبين الكوم التعليمية مركزا رياضيا ببنها الثانوية لتدريب الفرق الرياضية بالمدارس الابتدائية والثانوية والفنية فى كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس وتنس الطاولة ، والعاب القوى والكشافة ، ويشرف عليه الاستاذ عبد الغنى بحيرى استاذ التربية لمدرسة بنها الثانوية ، فبارك الله فى الشباب الناهض .

— نشطت الفرق الرياضية نشاطها المعهود للجميع . وسيقوم فريق الكشافة برحلة كشفية الى القناطر الخيرية .

— اما آن لوزارة المعارف ان تنظر الى رجال التربية البدنية عامة نظرة مملوءة بالحب والتقدير ، تشجيعا لمجهوداتهم الجليلة فى خدمة ابناء المستقبل .

دسوق

— عن لى هذا الاسبوع القيام بجولة صحافية طفت فيها ببعض مصالح الحكومة بمركز فوه ومنها مأمورية التوثيق بمصلحة الشهر العقارى . فوجدت الاهلين يثنون ثناء جميلا على همة رئيس المأمورية الاستاذ جمال الدين محمد توفيق عمر الذى عرفته فعرفت فيه اكمل الصفات وانبلها ، وهذا ما جعل الالسنة تلهج بالثناء على جهوده ، وترجو له دوام التوفيق .

— قدم الى دسوق حضرة صاحب العزة محمود بك الدقاق مأمور المركز الجديد وتسلم عمله . فله التهانى والدعاء .

م . م . ى

سمالوط

— منذ مدة غير كبيرة اختطف اللصوص طفلا يدعى عبد الشهيد فهمى من ناحية طحا مركز سمالوط واودعوه بزراعة القصب حتى يأخذوا من والده الاتاوة التى تفرض عليه . وقد خشى الرجل ان يبلغ شكواه للجهات المختصة ، وقبل ان يدفع مائة جنيه مصرى اخذها اللصوص واخلوا سبيل الولد . وقد تواترت الاشاعات حتى بلغت مسامع حضرة صاحب العزة مأمور المركز فعهد الى حضرة محمد افندى عبد الحميد ضابط المباحث والامباشية عبد العال السيد وماهر نصر وعبد العزيز احمد بالقبض على هؤلاء المجرمين فقاموا بهذه المأمورية على الوجه الاكمل ، ولم يمض كثير من الزمن حتى قبضوا على الخاطفين وهم : محمد حسن وعبد الجواد سالم وسالم سليمان وعبده ملاك . ولما سئل والد الطفل اعترف بما حصل وقال ان الحلاوة دفعت منى على يد بطرس ابراهيم ، وبعد تحقيق النيابة اودع المجرمون السجن رهن المحاكمة .

طهطا

— صدر قرار من دولة وزير الداخلية بترقية بعض موظفى مجلس مديرية جرجا وهم حضرات محمود افندى عبد الشافى سكرتير المجلس الى الدرجة الرابعة ، واحمد افندى يوسف رئيس الحسابات الى الدرجة الخامسة ، ومحمد افندى صفوت رئيس اللوازم الى الدرجة السادسة ، وعبد الرحيم افندى شاكر رئيس القيودات الى الدرجة السادسة ، وكل من مصطفى افندى عبد الرحمن ، ومحمود افندى صفوت ، وعبد العزيز افندى فتح الله ، وعبد القوى افندى عبد العزيز الموظفين بالمجلس الى الدرجة السابعة ، فهنئهم جميعا .

نبذة عن مدينة اسنا

انها من المدن الكبرى التى لها ماض جليل فقد كان يقطنها المغفور له محمد على باشا الكبير ، وما زالت آثاره المجيدة خالدة بين ربوعها ، ولكنها برغم ذلك التاريخ الحافل تأخرت تأخرا كبيرا لقلة الايدى العاملة على عمرانها وتحسينها ، حتى انعم الله عليها بمليك رحيم بشعبه فمنحها مشروعين جليلين لهما الاثر القوى فى قلوب الشعب الاسنوى ، وهما عملية مياه مرشحة وتيار كهربائى لانارتها ، ولا يزال العمل جاريا بهاتين العمليتين . ومع هذه النعمة السابغة التى وفق الله المليك المحبوب اليها ، فاننا نسجل هذه الكلمة العابرة آملين من ولاة الامور ان يخلعوا ثوب الكسل ، وان يقوموا بزيادة تحسينها ، ومن المجلس البلدى ان يتحرك وينفض غبار النوم عنه ، ويتقدم برصف شوارعها التى نسيها التاريخ وتنظيمها والاعتناء بها حتى تكتمل لها النعمة فى ظل الفاروق المحبوب نصره الله وصان عرشه .

عبد الصبور عبد الكريم الكرم

والدة الامير شكيب ارسلان

ورد من بيروت ان السيدة الجليلة ارملة المرحوم الامير محمود ارسلان ووالدة المرحوم امير البيان شكيب ارسلان ، والامير عادل ارسلان قد توفيت الى رحمة الله تعالى بعد ان ناهزت المائة من عمرها المبارك .

فندعو الله لها بالرحمة والرضوان ، ونعزى اسرتها الكريمة اجمل العزاء .

نعيت الينا حرم سعادة يعقوب بك عبد الوهاب رجل البر والتقوى والقرآن .

فنتقدم اليه اصدق العزاء ، ونسأل للفقيدة الكريمة الرحمة الواسعة ، وله الصحة والعافية .